

شعر  
المصطفى العبدى



The Open School  
P.O. BOX 53573  
CHICAGO, IL 60653-0398



دار المعارف للتأليف والنشر

---

نقش المخطوطات

المجموعة السادسة

شعر

الحق القبيح

بتحقيق

الشيخ محمد حسن آل ياسين

طبعة المعين - بغداد

---

١٣٧٥ - ١٩٥٦ م



بسم الله الرحمن الرحيم

"علموا اولادكم شعر العبدى  
فانه على دين الله"

الامام جعفر الصادق (١٤٣)



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، وصلاةً وسلاماً على عباده الذين اصطفى .

بين يدي القارئ الكريم مجموعة جديدة من « نقائس المخطوطات » ، أقدمها وكلّي أمل بأن تحوز رضا وتقع منه الموقع الذي ظفرت به المجموعات الخمس السالفة . راجياً من الله تعالى أن يمدني بمون من عنده ، ويفيض عليّ التوفيق والنشاط ؛ للاستمرار في صدور هذه السلسلة بالشكل المرضي المطلوب .

وكان للرسائل التي هبطت عليّ - مشجعةً وناقدةً وناصحةً - أثرها الكبير في نفسي ؛ بمثابةً على العمل ، وتسديداً للمخطوات ، ومثابرةً على الانتاج ، واندفاعاً نحو التعمق المتواصل والجد المتتابع ، فلم يحرر بها جميعاً مني فائق الشكر ووافر الامتنان .

وبعد :

فهذا هو المجلد الثاني من « النقائس » مبدوءاً بالمجموعة السادسة أقدمه لك ، وأنا منتظر منك - ماعودتي عليه - رأياً ونقداً وتسديداً ، ولك الشكر الجزيل سلفاً .



## المنقبة

— ١ —

يرجع عهدي بشعر المنقبة العبدى الى شهور خلت ؛ أيام كنت انقب عن المخطوطات في خزانة كتب « المجمع العلمى العراقى » ببغداد ، اذ عثرت على مجموع أدبى مصوّر عن نسخته الأصلية المحفوظة بمصر ، وهو يحتوى على عدّة كتب ورسائل كان من جملةا « شعر المنقبة » . وكان شعر المنقبة أكثر رسائل المجموع جلباً لاهتمامى ، وذلك لما سبق لى الاطلاع عليه في كتب اللغة العربية والأدب من استقشاده بهذا الشعر ، وتضمنين للكثير من أبيانه . فبدأت بقراءته واستيعابه ، وما أكملته إلا وأنا مصتّم على نشره وجمعه « سادس » مجموعات هذه السلسلة .

وشعر المنقبة كشعر غيره من شعراء الجاهلية ؛ وصفاً للخيل ، واهتماماً بالابل ، وتمجيداً للحرب ، وحباً للصحرأ ؛ والى آخر ما شا كل ذلك من الأغراض التى استهدفها شعراء الجاهلية بمنظومهم . ولكن المنقبة قد امتاز عن كثير من معاصريه في تطرّقه الى التمجيد بالأخلاق الرفيعة ، ووصفه للمجتمع الذى عاش فيه ، وشرحه لما ضمّ المجتمع من عناصر السوء المنافقين الحوّل القلب ، ثم التمرض لمدح

( ج )

الكرم وبذل المال والاهتمام بالجار ورعاية حقه ، وأخيراً الإشارة الى نفسه وخلائقها ومزاياها الكريمة الفضلى .

— ٢ —

أما الشاعر فهو عائد بن محسن بن ثعلبة بن وائلة<sup>(١)</sup> بن عدي بن عوف بن دهن بن غدره بن منبه بن نكرة بن لكيز بن أفضى بن عبدالقيس بن أفضى بن دهمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان<sup>(٢)</sup> .

وفي نسبه وسلسلة آبائه اختلاف كبير<sup>(٣)</sup> يعسر ترجيح بعضه على بعض فلا نطيل في شرحه .

وأسماء ابن قتيبة « محصناً »<sup>(٤)</sup> وأظنه اشتباهاً منه أو من النسخ بإسقاط اسمه « عائد » أثناء النسخ .

يلقب بالمعدي نسبة الى عبدالقيس - أحد اجداده -<sup>(٥)</sup> ، وبالنكري

---

(١) في طبقات الشعراء ( ١٠٧ ) : وائلة .

(٢) خزائن الأدب : ٤ / ٤٣٩ .

(٣) يراجع : معجم الشعراء للرزباني : ٣٠٣ ، وطبقات الشعراء : ١٠٧ .

(٤) الشعر والشعراء : ٨٨ .

(٥) لسان العرب : ١ / ٢٤٠ ، وخزائن الأدب : ٤ / ٤٣١ .

نسبة الى نكرة - أحد أجداده أيضاً - <sup>(١)</sup> ، واشتهر بلقبه « المثقب »  
- بكسر القاف - وقد لقب به لقوله في إحدى قصائده :

رددن تحية وكنن أخرى وثقبن الوساوس للعيون <sup>(٢)</sup>

ولكن البطل يوسي يرى ان هذا البيت هو السبب في تلقيبه

المثقب - بفتح القاف - ، واما تلقيبه مع كسر القاف فلقوله :

نلا يدعني قومي لنصر عشيرتي لئن أنا لم اجلب عليهم وانقب <sup>(٣)</sup>

وهو « شاعر جاهلي قديم » <sup>(٤)</sup> يستشهد الأئمة بشعره في كتبه

للغوية ومصنفاتهم النحوية ، وعدّه المزرباني وابن سلام من شعراء

بحرين <sup>(٥)</sup> .

وشعره رصين اللفظ جيد المعنى جميل السبك يقول فيه ابو عمرو بن

(١) معجم الشعراء : ٣٠٣ ، والشعر والشعراء : ٨٨ .

(٢) طبقات الشعراء : ١٠٧ ، وخزانة الأدب : ٤ / ٤٣١ ، والشعر والشعراء :

٨٨ ، ولسان العرب : ١ / ٧٤٠ ، وأساس البلاغة : ٤٥ ، وسمط الثاني :

١ / ١١٣ .

(٣) الاقتصاب : ٤٢٥ - ٤٢٦ ، وورد البيت في سمط الثاني : ١ / ٩٤ منسوباً

للأعرس الجعفي بتفسير بسيط .

(٤) خزانة الأدب : ٤ / ٤٣١ ، وراجع الشعر والشعراء : ٨٨ ، وسمط الثاني :

١ / ١١٣ .

(٥) معجم الشعراء : ٣٠٣ ، وطبقات الشعراء : ١٠٧ .

الملاء - وقد سمع نوينته الشيرة<sup>٨</sup> : « لو كان الشعر على هذه القصيدة  
لوجب على الناس أن يتعلموه »<sup>(١)</sup>

وكان محسن - أبو المنقب - زعيماً كبيراً في عصره ، وقد لقب  
بـ « المصلح » لسميه في المصلح بين بكر وتغلب ، وفي ذلك يفتخر ابنه  
فيقول :

أبي أصلح الحيين بكرًا وتغلبًا      وقد ارعشت بكر وخفّ حلومها  
وسوف يرد تفصيل ذلك في تضاعيف الديوان .

### — ٣ —

وأما شارح الديوان فلم أهتم لمعرفته - مع الأسف - بالرغم من  
محاولاتي المتعددة وفضي الكثير ، ولكنه - على كل حال - علم من  
أعلام اللغة ورجالها الكبار ، ومن رجال القرن الثالث أو الرابع على  
أكثر تقدير . واهج شروحه بكثير من الابتكار والالتفات الجميل  
والنقول اللغوية القيّمة عن لفيف من اعلام اللغة والأدب في المصور  
الاسلامية الأولى .

وأما ناسخ النسخة التي اعتمدنا عليها فهو العلامة اللنوي الكبير  
 الشيخ محمد محمود بن التلاميذ الشنقيطي التركي المغربي .  
 ولد في شنقيط ، ونشأ هناك و « لازم العلامة أجدود بن  
 أكتوشن العلوي وعليه تخرج » ، ورحل الى المشرق . . . ثم قدم مكة  
 المكرمة واتصل بالشيخ عبد الله أمير مكة . . . فأكرمه واختصه  
 ولبت عنده زماناً وكان يعجبه <sup>(١)</sup> .

سافر الى القسطنطينية وبقي فيها مدة من الزمن ، ثم رحل منها  
 الى المدينة المنورة ومنها الى مصر حيث توفي بها عام ( ١٣٢٢ هـ ) .  
 له من الكتب المطبوعة :

- ١ - تصحيح كتاب الأغاني طبع بمصر عام ١٣٢٤ هـ
- ٢ - الحاشية السنية الكاملة المزية د د د ١٣١٩ هـ <sup>(٢)</sup>

أما نسخ الديوان فقد عثرت على ثلاث منها :  
 ( الأولى ) : نسخة حديثة النسخ بخط منقري جميل بقلم الشيخ

---

(١) الوسيط في تراجم ادياء شنقيط : ٣٧٤

(٢) مسجم المطبوعات : ١١٤٩ - ١١٥٠

( ز )

محمد محمود بن التلاميذ الشنقيطي - المار الذكر - نسخها في القسطنطينية عام ( ١٢٩٢ هـ ) . عدد صفحاتها « ١٤ » « ٢١٣ X ١٥٦ » ، وعدد سطور كل صفحة « ٢٢ » ، وهي محفوظة في دار الكتب المصرية بالقاهرة برقم ( ٦٠٠ ش ) . تقع ضمن مجموعة تحتوي على عدة رسائل وكتب صغيرة ، ويحتل الديوان من صفحات المجموع « ٨٠ - ٩٣ » ، وهي قليلة الخطأ صحيحة الكتابة مشكّلة الحروف جعلناها الأصل في النشر ورمزنا لها بحرف « ش » ، ونشرنا صورة للصفتين الأولى والأخيرة في صفحتي « ط » و « ي » من هذه المقدمة .

( الثانية ) : نسخة حديثة النسخ بخط جميل لم نعرف كاتبه ولا تاريخ الكتابة لعدم وجود أي إشارة لذلك في تصانيف الديوان وآخره . عدد صفحاتها « ٣٥ » ، « ٢٦ X ١٩٥ » ، وعدد سطور كل صفحة « ١٢ » ، وهي محفوظة في دار الكتب برقم « ٥٦٥ أدب » ، وعلى الصفحة الأولى اليضاء تملك محمود سامي البارودي الشاعر الشهير بخطه مؤرخاً عام ( ١٢٩٧ هـ ) ، والمؤسف أن تكون هذه النسخة مشحونة بالأخطاء والتعريف إلى الحد الذي أفقدها أكثر ما لها من قيمة ، ولم انتبه في أثناء الديوان على موارد خطها لأنه تطويل بلا طائل ، وقد رمزنا لها بحرف « ب » ، ونشرنا صورة صفحتها الأولى والأخيرة في صفحتي « يا » و « يب » من هذه المقدمة .

(الثالثة) : كسابقتها في أكثر أوصافها من حيث كثرة الأغلاط وتصحيحات وإهمال كتابة اسم النسخ وتاريخ النسخ في آخرها ، كني أرى - في أكثر الظن - أنها أقدم تأريخاً من النسختين السابقتين .  
 د صفحاتها « ٤٧ » ، « ٢٧ × ٤١ » ، ولم يمكن تسجيل عدد  
 طور لأن النسخة قد كتبت بنحو غريب من الكتابة - كما يراه  
 أرى ، في نماذجها المنشورة في صفحتي « بيع » و « يد » من هذه  
 دمة . وهي محفوظة في دار الكتب المصرية برقم « أدب م » ،  
 رمزنا لها بحرف « د » .

## — ٦ —

وبعد :

فهذا هو شعر « المثقب العبدى » - وقد جاء به - هذا العنوان في  
 سول الخطية - أضمه بين يديك ، وقد بذلت كثيراً من الجهد في  
 ته وتصحيحه وتحقيقه ومراجعته على أصوله الخطية ومراجع  
 ب والتاريخ واللغة العربية . راجياً منك الرضا ومن الله تعالى  
 فيق والمعونة لنشر أمثاله من التراث المظهور ، لأنه ولي التوفيق .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 قَالَ الْمُشَقَّ الْعَبْدِيُّ وَاسْمُهُ عَائِدَةُ بْنُ مَيْمُونٍ بَنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَوْثٍ  
 هَلْ عِنْدَ غَايٍ إِفْوَاءٌ صَدِ مِنْ ثَعْلَبَةَ فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي غَدِ  
 أَبُو عَمْرٍو وَكَثُرَ عِدَّاءُ الْمَرْءِ بِقَوْلِهِ غَايٍ أَرَادَ غَايَتَهُ بِرَحْمَةٍ وَذَهَبَ  
 إِلَى الشَّخْرِ صَدِ عَطَشَانُ تَهْلِيلُهُ رَجُلُهُ  
 يَجْزِي بِهَا الْجَاوُونَ عَنِّي وَلَوْ سَمِعَ شَرِي لَمْ يَقْبَلْ يَدِي  
 شَرِي عَمَلِي وَنَصِي وَيَدِي يَغْنِي يَدِي عِنْدَ مَا دُوِيَ بِرَبِّهَا لَمْ أَقْمُرْ أَنَا  
 بِعَرَاءِ هَذِهِ الثَّمَلَةِ فَأَمَّ بِهَا أَهْلِي وَأَوْلِيَاءِي وَيُرَوِّى وَلَوْ أَمْنَحَ كَأَسَى  
 قَالَتْ أَلَا لَا يَشْتَرِي أَلَمْ إِلَّا بِمَا شِئْنَا وَلَمْ يَوْجِدْ  
 إِلَّا يَدْرِي ذَهَبَ خَالِي كُلِّ صَبَاحٍ آخِرَ الْمُسْتَبَدِّ  
 أَرَادَ بَذْرَةً فَقَالَ بَذَرَ خَمْرَ شَرِي وَالْمُسْتَبَدُّ آخِرَ الْأَهْلِ  
 مِنْ مَالٍ مَيِّ يَجْنِي وَيَجْنِي لَهُ تَسْبَحُونَ قِنْطَارًا مِنَ الْعَشْبِ  
 الْقِنْطَارُ مَلَأَ مَسَكًا ثَوْرًا ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً وَيُقَالُ الْقِنْطَارُ ثَمَانُونَ الْغَاوِي وَيُرَوِّى  
 عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ الْقِنْطَارُ أَلْفُ دِينَارٍ وَالْعَشْبُ الذَّهَبُ  
 يَجْنِي مِنْ مَالٍ مَلِكٍ وَيُرَوِّى تَسْبَحُونَ قِنْطَارًا  
 أَوْ مِائَةً يَجْعَلُ أَوْلَادَهَا لَعْنًا وَعُرْضُ الْمِائَةِ الْإِلَهُ  
 تَقْبِيهِ يَدُهُ عِنْدَهَا أَوْ مِائَةُ مِنَ اللَّيْلِ مَعَ أَوْلَادِهَا وَرَفَعَ الْجَلْمُ إِفْوَاءً  
 وَالْمَعْنَى أَنَّ عُرْضَ هَذِهِ اللَّيْلِ فِي الْحَالَةِ قَبْلَ الْإِلَهُ  
 وَهِيَ الْجَارَةُ يُقَالُ فَلَانٌ عُرْضَةُ اللَّيْلِ  
 إِذْ لَمْ أَجِدْ جَلَالَهُ مِثْرَةً إِذَا أَنَا بَيْنَ الْغَلِّ وَالْأَوْجَدِ  
 وَيُرَوِّى بَيْنَ الْجَمِيِّ وَالْمِثْرَةِ الْأَحْطَامُ وَالْغَلُّ الْمِثْرَةُ فِي الزَّمَانِ لَمْ أَجِدْ

أَرَى يَدَ عَامَّةٍ مُشْتَدَّةً تَأْتِي تَرِينِي بِجُورِهَا مُشْتَدَّةً وَجَلِيمًا  
يُجْزِيهَا بِشَيْءٍ زُهَا وَلَا يَزِدُّهَا  
فَإِنَّكَ أَمْوَالُ أَحْسَنَ وَجُودَتْ دِيَارُ قَدِّ كُنَايَةِ أَرْغِفِ مَهَا  
وَيُجْمَعُ مِنَ الشَّجَرِ الْقَتُورِ وَيُنْفَى بَخَارُ تَبَاكُيْدِ الْعَدَى وَضُيُومَهَا  
صَبْرًا لَهَا حَتَّى تَخْرُجَ بِأَسْنَا وَفُتْنَا لَنَا أَسْلَابُهَا وَعَكْنِيهَا  
أَيُّ غَلْبَانَا عَلَى رُسُومِهَا وَسَلْبِهَا وَفُتْنَا أَلَى رَجْعَتْنَا  
نَعْدُ أَيَّامَ الْجَعَامِ مَكَارِمًا بَعَالَةً وَأَعْرَاضًا صَبِيحًا أَدِيمَهَا  
أَبَى أَصْلَ الْجَيْشِ بَكَرًا وَتَغْلِبًا وَقَدْ أَرَعِشَتْ بَكَرُوحَةٌ خُلُومَهَا  
ذُرِّيَّةٌ عَرِشَتْ أَى بَعْلَتْ بِأَمْرِهَا  
فَإِمَّا يَصْلُحُ بَيْنَ عَوِيٍّ وَغَامِرٍ وَخُطْمَةٌ فَحُلَامَا يُعَادِبُ رَعِيمَهَا  
عَيْمُ الرُّيُفِ هَاهُنَا وَيَكْرُ وَتَغْلِبُ لَنَا وَأَنْلِ وَأَبُو مَعْصُومٌ بِنْتَغْلِبَةُ كَانَتْ سَيِّدًا  
سَرًا وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْمُحْلُجُ وَكَانَ قَامَ مَعَ قَيْمَرٍ بِشَرَا حِيلَ لَيْسَ مَرَّةً  
سَيِّدًا بِنْتَغْلِبَةَ فِي إِخْلَاجِ مَا يَبْكَرُ وَتَغْلِبُ  
وَفِي ذَلِكَ بَعْضُ شَعْرَاءِ قَيْمَرٍ  
مِنَا مَحْلُجِ الْجَيْشِ بَكْرٍ وَتَغْلِبُ بَعْدَ مَا عَمَّا قَبْلَهَا  
لَيْسَ بِهِ مَكْرُمَةٌ وَعِزًّا فَكَانَ الْفَاحِجَةُ الْبُكْلُ الْخَبَوَاذِ  
تَقَرُّ شَجَرُ الْمَشَقِّ الْعَبْدَى وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنَعْمُ الْوَكِيلُ  
وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
وَكُتِبَ مَا لَكَ مُحَمَّدٌ مَحْمُودٌ بِنْتَغْلِبَةَ تَمَرُوقُهُ عَلَى  
عَصْبَتِهِ بَعْدَهُ وَفِيهَا مَوْتِدَا جَعْلُ بِدَلِهِ بِأَتَمِّهِ عَلَيْهِ  
يَفْسُكُنْ مِثْنِيَّةً نَصْرًا جَمَادَى الْأُولَى عَامَ ٩٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

## قال المتقرب

واسمه عابد بن محسن بن ثعلبه بن وائلة بن  
عبدى بن عوف ابو عمرو

هل عندنا لفراد صد من نهلة في اليوم غد

كنى عن المراه بقوله غان اراد غانية فرخم او ذهب  
الى الشخص صد عطشان نهلة ربه

تجربى بالجازو ولور يمنع شزى لسقتنى يد

شزى عطشى ونصبى ويدي يعنى يدي عندها

در يد يريدان لم اقم انا بنجزا هذه النهلة قام

بها اهلى واولياى وى وى ولوا منع كاسى

قالت الا لا تشركى ذاكم الاماششا ولم يوجد

صلح وكان قام مع قيس بن شراحيل بن مرة  
 هل بن شيان بن ثعلبه في اصلاح ما بين  
 ثعلب وقال في ذلك بعض الشعراء قيس  
 يصلح الحيين بكر وثعلب بعد ما عا فسادا  
 نيه مكرمه وعزا فكان الما جد البطل الجواد  
 تال شعرا الملقب رحمه الله تعالى

قَالَ الْمُتَقَبُّ الْعَبْرِيُّ

ابو عبد الله محمد بن  
 المرحوم علي بن ابي طالب  
 عليهما السلام

هَلْ عَيْنٌ تَخَافُكَ إِذَا صَدَفَتْ بِهَا فِي الْيَوْمِ

وَبُزْزِفَ وَأُولَئِكَ أُولُو الْإِيمَانِ  
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَدْعُو ۖ  
وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ فِتْنَةٌ ۚ وَاللَّهُ  
يَتَذَكَّرُ أَلْفَ مَرَّةٍ ۚ

يُخْرِئُهَا الْجَارُونَ عَنِ الْمَنَاجِيعِ شَرِّ لِسْتَقْنِي

الحسين كرا وتعلبا وقد ارعشت برك

بارها  
تقول  
تريد  
وهي  
ارعشت بها

يطلع بين عوف وعام وخطة فضة وانما

الزعيم هاهنا الرئيس  
ونكر وتقلب  
والبرابرة محض بنقله  
كان سيدا خطيرا  
كان يقال له الصلح وكان  
قام مع فسين بن شراجيل  
بن صفر بن ذهل بن شيسان بن  
في اصلاح ما بين بني الكار  
وتقلب وقال في ذلك  
بعض الشعراء فيس

وتقلب بعد ما عا فسكادا

فكان الما جدا البطل الجوادا

الحسين بكر

مكرمة وعيزا

اشعار المثقب

رحم الله تعالى



## « الرموز المستعملة في الميوان »

﴿ ﴾ لشعر المثقب العبدى

[ ] للاضافات التى ازيدت أثناء التحقيق

< > لتصحيح الكلمات التى وردت مبهمه في الأصل

( ) للإشارة الى الشروح المسجلة في الهامش



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[ ٨٠ م ]

قال المثقب العبدى، واسمه عائد بن محصن بن ثعلبة بن وائلة بن عدي بن عوف، [ أبو عمرو ]<sup>(١)</sup>

[ أ ]

« هل عند غانٍ لغواذٍ صِدٍ من نهلة في اليوم أو في غدٍ »  
أبو عمرو<sup>(٢)</sup> : كنى عن المرأة بقوله : « غانٍ » أراد غانية فرخم،  
[ أ ]<sup>(٣)</sup> وذهب الى الشخص . صد : عطشان . نهلة : رية .

(١) زيادة من ( ب ) ، واظنها كنية الشاعر . راجع شعراء النصرانية قبل

الاسلام : ٤٠٠

(٢) أبو عمرو : اسحق بن سراج الشيباني الكوفي نزيل بغداد . كان من أعلم

الناس باللغة ، موثقاً فيما يحكيه . جمع أشعار العرب ودونها ، وسمع من الحديث

شيئاً كثيراً ، وله مؤلفات كثيرة ذكرها المؤرخون . توفي عام ( ٢١٠ هـ )

- على بعض الروايات - بعد ان ذرّف على التسعين .

راجع : « إنباه الرواة : ٢٢١ / ١ » ، وتاريخ بغداد : ٣٢٩ / ٦ ،

وفيات الأعيان : ١٨٠ / ١

(٣) الزيادة من ( ب ) و ( د )

﴿ يَجْزِي بِهَا الْجَازُونَ عَنِّي وَلَوْ مُنَعْتُ شُرْبِي لَسَقَّتِي يَدِي ﴾  
 شُرْبِي : عطشي ونصيبي . وَيَدِي : يعني يدي عندها < دريد > <sup>(١)</sup>  
 يريد : إن لم أقم [ أنا ] <sup>(٢)</sup> بجزء هذه النحلة قام بها أهلي وأوليائي .  
 ويروى : « وَلَوْ أَمْنَعُ كَأْسِي » .

﴿ قَالَتْ : أَلَا لَا يُشْتَرَى ذَاكُمُ إِلَّا بِمَا شِئْنَا وَلَمْ يُوَجِدْ ﴾  
 ﴿ إِلَّا يَبْدُرِي ذَهَبٌ خَالِصٌ كُلُّ صَبَاحٍ آخِرَ الْمَسْنَدِ ﴾  
 أراد : بدرة فقال : بدر ، ثم ثنى . والمسند : آخر الدهر .  
 ﴿ مِنْ مَالٍ مَرَّ يَجْجِي وَيُجْجِي لَهُ سَبْعُونَ قَنْطَارًا مِنَ الْمَسْجِدِ ﴾  
 القنطار : ملء مسك <sup>(٣)</sup> ثور ذهباً أو فضة . ويقال القنطار ثمانون

(١) في ( ش ) : ذويد ، والتصحيح من ( ب ) و ( د ) ، ويقصد به أبو بكر محمد  
 ابن الحسن بن دريد الأزدي . ولد عام ( ٢٢٣ هـ ) بالبصرة ، وورد بغداد  
 بعد أن أسن فأقام بها إلى آخر عمره ، ونظم الشعر فأجاد ، وله ديوان مطبوع  
 بمصر ، ومن أشهر شعره مقصورته المروقة ، وقد طبع الكثير من مؤلفاته  
 في أوروبا والهند ومصر وبيروت . توفي عام ( ٣٢١ هـ ) ببغداد .

راجع : « تاريخ بغداد : ٢ / ١٩٥ ، وانباء الرواة : ٣ / ٩٢ ، والكنى  
 والألقاب : ١ / ٢٧٣ »

(٢) زيادة من ( ب ) و ( د )

(٣) المسك : الجلد ، وروي مثل ذلك في لسان العرب : ٥ / ١١٩ ، ويراجع في  
 تفصيل المعنى الموضع المشار إليه من لسان العرب ، ٣ / ٢٧٩ من نهاية ابن الأثير .

ألفاً، ويروى عن جابر بن عبد الله الأنصاري<sup>(١)</sup> : القنطار ألف دينار.  
 والمسجد : الذهب ؛ يعني من مال ملك . ويروى : « سيمون قنطيراً »  
 ٦ ﴿ أَوْ مَائَةٌ تُجْعَلُ أَوْلَادُهَا لَقَوًّا وَعُرْضُ الْمَائَةِ الْجَلْدُ ﴾  
 نسقيه يده عندها أو مائة من الابل مع أولادها . ورفع « الجلد »  
 لقواء . والمعنى : ان عرض هذه الابل في الصلابة مثل الجلد - وهي  
 الحجارة - ؛ يقال : فلان عرضة للشر .

٧ ﴿ إِذْ لَمْ أَجِدْ حَبْلًا لَهُ مِزَّةٌ لِّذِ أَنَا بَيْنَ الْخَلِّ وَالْأَوْبِدِ ﴾  
 ويروى : « بين الحلي » . والمرءة : الإحكام . والخل : الطريق في  
 الرمل . أي لم أجد من أتمسك به ، وهذا مثل قول الأعشى<sup>(٢)</sup>

[ ٨١ س ]

(١) جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري السلمي . صحابي معروف . روى عن  
 النبي (ص) وروى عنه جماعة من الصحابة ، وكانت حلقة درسه في المسجد  
 النبوي مشهودة مشهورة . كف بصره في آخر عمره ، وتوفي عام ( ٥٧٨ هـ )  
 - على بعض الروايات -

راجع : « الاستيعاب : ٢٢٢ / ١ ، والاصابة : ٢١٤ / ١ ، وأعيان  
 الشيعة : ١٥ / ١٦٧ - ١٨٩ »

(٢) الأعشى ميمون بن قيس . المكنى بأبي بصير . جاهلي قديم أدرك الاسلام  
 ولم يسلم ، وكان يفد على ملوك فارس ولهذا ظهرت الفارسية في شعره . له  
 ديوان مطبوع باوروبا ومصر .

راجع : « الأغاني : ٧٧ / ٨ ، والشعر والشعراء : ٤٤ ، وتاريخ آداب  
 اللغة العربية : ١ / ١٠١ »

وإذا أجوزها إليك قبيلة

(١) أخذت [ت] من الأخرى إليك جبالها (٢)

إذ: صلة. أراد لم أجدها < عهداً > (٣) باقياً

٨ ( حتى تلوفيت بلسكية معجمة الحارك واوقد (٤) )

ويروى : « والمرقد » جميعاً - دريد - ، وفي نسخة : « جمعة الحارك » . حتى : غاية لقوله : « إذ لم أجده » . يريد : لم أجده حتى تلوفيت بلسكية . وتلوفيت : تدوركت . ويروى : « الموقد » وهو المشرف . ولكية كثيرة اللحم . واللكائك : شرائح اللحم .

٩ ( تعطيتك مشياً حسناً مرةً حنك بالمرود والمحصد (٥) )

المرود : ما تدور فيه كيف شاءت . والرائد : الرحا

(١) زيادة من ( ب ) و ( د ) وديوان الأعشى .

(٢) ورد البيت في الديوان ٢٥٢ بهذا النص :

وإذا تجوزنا جبال قبيلة أخذت من الأخرى إليك جبالا

(٣) في ( ش ) : عقدآ ، وصححت من ( ب )

(٤) في سمط اللثالي ١١٣ : « معجمة الحارك والمحصد » ، وربما يروى : « تامكة

الحارك » . راجع السمط : ١١٤ / ١

(٥) في سمط اللثالي ١١٤ : جذبك بالمرود والمحصد .

١٠ ﴿ نَبِي تَجَالِيدِي وَاقْتَادَهَا نَاوِ كِرَاسِ الْفَدَنِ الْمُؤَيَّدِ <sup>(١)</sup> ﴾  
تجاليده : < جسمه > <sup>(٢)</sup> . وأقتاده : أداة الرجل - الواحد قتد -  
ويقال : نوت الناقة تنوي نواية أي سمت . والفدن : القصر .  
ومؤيد : موثق

١١ ﴿ عَرَقَاءَ وَجَنَاءَ مُجَالِيَةٍ مُكَرَّبَةٍ أَرْسَاغَهَا جَلَمَدٍ ﴾  
« دريد » : جلمد . عرقاء : مشرفة العين . مكربة : موثقة .  
وجناء : غليظة ، ويقال : عظيمة الوجنات .

١٢ ﴿ تَنَمِّي بِنَهَاضٍ إِلَى حَارِكٍ تَمَّ كَرُّ كُنِّ الْحَجَرِ الْأَصْلَدِ <sup>(٣)</sup> ﴾  
نهاض : عنق . الى حارك ، موضع مقدم السنام . أصلد : أملس  
صلب .

(١) - كذا ورد البيت في نسخ الديوان وفي جمهرة ابن دريد : ٦٧ / ٢ ، وأمالى  
القالى : ٢٥ / ١ ، وسمط اللثالي : ١١٣ / ١ و ١١٤ . ولكنه ورد في لسان  
العرب : ٧٦ / ٣ بلفظ يني ولعله تصحيف ، وقال البكري في السمط ١١٤  
ما نصه : « ويروى ناق من النقي ، ويروى ناب من الارتفاع »  
(٢) في ( ش ) خشبه . وفي ( ب ) و ( د ) : حشمه ، والتصحيح من كتب اللغة .  
راجع لسان العرب : ٧٦ / ٣

(٣) ورد البيت في لسان العرب ( ٢٥٦ / ٣ ) هكذا :

ينمي نهاض الى حارك تم كركن الحجر الأصلد

( كَأَنَّمَا أُوبُ يَدَيْهَا إِلَى حَزْوِمِهَا فَوْقَ حَصَى الْقَدْفِ <sup>(١)</sup> )  
 ( نَوْحُ ابْنَةِ الْجَوْنِ عَلَى هَالِكٍ تَنْدُبُهُ رَافِعَةَ الْمِجْلَدِ <sup>(٢)</sup> )  
 [قوله] <sup>(٣)</sup> : ابنة الجون امرأة من كندة . والمجلد : خرقه سوداء  
 شربها النائحة ؛ وربما كان المجلد ذؤابة المرأة تقطعها عند المصيبة <sup>(٤)</sup>  
 كلفتها تهجير داوية <sup>(٥)</sup> من بعد شأوي ليلا الأبعد  
 أراد : شأوي النهار والليل . دريد .

في لاجب تمزف جناة منهيق القفرة كالبرجد <sup>(٦)</sup>  
 اللاحب : الطريق البين . منهيق : واسع . والبرجد : كساء فيه خطوط .

الحيزوم : وسط الصدر

ورد البيت في الجهرة ( ٦٧ / ٢ ) هكذا : « تعنى به رافعة المجلد » .  
 زيادة من ( ب ) و ( د )

ذكر التبريزي والبطليوسي ان ابنة الجون نائحة كانت في الجاهلية ، وذكر  
 التبريزي : ان المجلد جلد كانت تأخذه النائحة فتضرب به صدرها . شروح  
 سقط الزند : ( ١٢٧٩ / ٣ )

كذا وردت الكلمة في النسخ الثلاث ، ولعل الصحيح فيها « دوية » أي  
 البرية . والتهجير : السير في الهاجرة - وهي شدة الحر -

البرجد : كساء من صوف أحمر ، وقيل : البرجد كساء غليظ ، وقيل : البرجد  
 كساء مخطط ضخم يصلح للخباء وغيره . لسان العرب : ٨٩ / ٢

١٧ ﴿ تَكَادُ إِذْ حُرِكَ مَجْدَافُهَا <sup>(١)</sup> تَنَسَّلُ مِنْ مَتْنَاتِهَا وَالْيَدِ ﴾  
ويروى : « باليد » <sup>(٢)</sup> . الأصمعي <sup>(٣)</sup> : باليد . المجداف - هاهنا - :  
السوط . والمثناة : الزمام .

١٨ ﴿ لَا يَرْفَعُ السُّوْطَ <sup>(٤)</sup> لَهَا رَاكِبٌ إِذَا الْمَهَارِيُّ خَوَّدَتْ <sup>(٥)</sup> فِي الْبَدِ ﴾  
البدء : الابتداء . المهاري : لابل منسوبة الى مهرة والتخويد <sup>(٦)</sup> :  
ضرب من السير . ويقال : بدأت بالشيء وبديت به .  
١٩ ﴿ تَسْمَعُ نَعَزَافًا لَهُ رَنَّةٌ فِي بَاطِنِ الْوَادِي فِي الْقَرَدَدِ ﴾

(١) في ( ب ) و ( د ) مجدافها ، وهو واحد ، وفي لسان العرب ( ٣٦٦ / ١٠ ) :  
إن حرك .

(٢) وبهذا النص رواه ابن دريد في جهرته : ( ٧٢ / ٢ ، و ٢٨٧ / ٢ )

(٣) الأصمعي : عبد الملك بن قريب . بصري قدم بغداد أيام الرشيد مع أبي  
عبيدة . له حافظة مفرطة في القوة حتى قيل انه يحفظ ( ١٢٠٠٠ ) ارجوزة .  
له مؤلفات كثيرة طبع بعضها في اوربا وبيروت ودمشق . توفي عام ( ٥٢١٤هـ )  
- في بعض الروايات -

راجع : « وفيات الاعيان » : ٣ / ٣٤٤ ، والفهرست : ٨٢ ، وتاريخ  
آداب اللغة العربية : ٢ / ١٠١ ، والأصمعي للدكتور عبد الجبار الجومرد .

(٤) في ( ب ) : الصوت

(٥) في ( د ) : جَوَّدَتْ

(٦) في ( ب ) و ( د ) : التجويد ، ويقصد به سرعة الجري .

التعريف - هاهنا - صوت <sup>(١)</sup> الحجارة التي تمذف بها إذا سارت .

الرنة : الصوت . والقردد : ما غلظ من الأرض .

﴿ كَأَنهَا أَنْفَعُ ذُو جُدَّةٍ يَمْسُدُهُ الْوَيْلُ وَلَيْلٌ سَدٍ <sup>(٢)</sup> ﴾

الأسفع : نور في وجهه سُفْمَةٌ وهي سواد فيه حمرة . والجدة :

خطئة في ظهره . يمسده : يطويه ، يقال : هو ممسود الخلق وممصوبه

أي انه اكل ما نبت بهذا الويل فمسد عليه . وسد وند : واحد

﴿ مُلْتَمِعُ الْخَدَّيْنِ قَدْ أُرْدِفَتْ أَكْرُعُهُ بِالزَّمْعِ الْأَسْوَدِ ﴾

الزمع : الشعر الذي خلف الظلف

﴿ كَأَنَّمَا يَنْظُرُ فِي بُرْقَعٍ مِنْ تَحْتِ رَوْقٍ سَلَبِ الْمَذُودِ <sup>(٣)</sup> ﴾

[ قوله ] <sup>(٤)</sup> : سلب : طويل . المذود : وهو طرف قرنه « كَأَنَّمَا

(١) في ( ب ) : أصوات

(١) في لسان العرب ( ٤٠٣ / ٣ ) : يمسده القفر وليل سدي - بالياء - ، وفي البيان

والتبيين ( ٢٢٨ / ٣ ) : يضمه القفر وليل سدي - بالياء أيضاً - ، ويقول ابن

منظور في شرح البيت : يمسده - يعني الثور - أي يطويه ليل . سدي أي

ندي ، ولا يزال البقل في تمام ما سقط الندى عليه ، أراد انه يأكل البقل

فيجزئه عن الماء فيطويه عن ذلك . لسان العرب ( ٤٠٤ / ٣ )

(٢) في لسان العرب ( ٤٠٣ / ٣ ) : سلب مذود ، وفي البيان والتبيين ( ٢٢٨ / ٢ ) :

سكب مذود ، ومن برقع ، وفي سبط المثالي ( ١٤٤ / ١ ) سلب المروء

(٤) زيادة من ( ب ) و ( د )

ينظر في برقع » : يريدان وجهه ابيض وعينه (١) سوداوان

٢٣ ﴿ يُصْبِحُ لِلنَّائَةِ أَسْمَاعُهُ إِصَاخَةً النَّاشِدِ الْمُنْشِدِ ﴾

أسماعه : جمع سمع . والناشد : الطالب . والمنشد : المعرّف مثل قول ابي دؤاد (٢) :

ويصبح أحيانا كما - - - - - تسمع المضل لصوت ناشد (٣)

قال الاصمعي مثله ، أي ليعزى به كما تقول : « الشكلى

(١) في النسخ الاصول : وعيناه ، وهو خطأ نحوي ظاهر لا يصح إلا على وجوه بعيدة عن الاستعمال الشائع .

(٢) ابو دؤاد الأيادي : جارية - أوجورية - بن الحجاج . من حي من أياد يقال له : « يقدم » . أحد الشعراء الجاهليين المجيدين ، وأكثر شعره في وصف الخيل . نشرت له قصيدة بائنة في ضمن ديوان حميد بن ثور الهلالي : ٤٢ - ٤٦ .

راجع : « الشعر والشعراء : ٣٧ ، والمؤتلف والمختلف : ١١٥ ، وتاريخ آداب اللغة العربية : ١ / ١٤٤ » .

(٣) ورد البيت منسوباً لأبي دؤاد في لسان العرب : ( ٣ / ٣٥ و ٤٢١ ) ، وفي سمط اللثالي : ( ١ / ١٤٥ ) ومما قاله البكري في شرح الناشد والمنشد ما نصه : « وقد زعم أبو عبيد انه يقال نشدت الضالة بمعنى انشدتها أي عرفتها واستشهد على ذلك بقول ابي داؤد » .

الشكلي<sup>(١)</sup> : ، وقال ابن الأعرابي<sup>(٢)</sup> : يسمع هذا المفضل دعاء  
له مثله لأنه ظنه منشدًا فاستمع له ليدله على ضالته .  
ضمَّ صَاحِبِهِ انْكَرِيَّةً من خَشْيَةِ القَانِصِ والمُوسِدِ<sup>(٣)</sup>  
النكرية : الصوت المنكر .

قال ابو حاتم : سألت الأصمعي عن بيت ابي دؤاد وقلت : أليس الناشد  
هو المفضل ؟ فقال : هذا كقولهم الشكلي تحب الشكلي كأنه يسمع صوتًا فيتأصي  
به « سبط اللثالي : ١٤٥/١ »

بو عبدالله محمد بن زياد ، ربيب المفضل الضبي صاحب المفضليات . أخذ الأدب  
عنه وعن آخرين من اعلام عصره . ولد عام ( ١٥٠ هـ ) وتوفي عام ( ٢٣١ هـ ) ،  
وله مؤلفات متعددة وشعر مقبول .

راجع : « طبقات النحويين : ٢١٣ ، وانباء الرواة : ٣ / ١٢٨ ، والكنى  
والألقاب : ٢٠٥ / ١ »

في سبط اللثالي ( ١٤٤ / ١ ) :

صرَّ صَاحِبِهِ انْكَرِيَّةً من خلسة القانص والموسد  
وفي البيان والتبيين ( ٢٢٩ / ٢ ) :

ويوجس السمع لنكرائه من خشية . . . الخ

ويرى الأستاذ عبدالعزيز الميمني ان لفظة « ضم » مصحفة ، وان الصحيح  
فيها « صر » ، ولكننا نرى صحة هذه اللفظة وعدم تصحيحها - بالرغم من  
كون الصر أدلَّ على المقصود - وذلك لأن نصب الاذنين للاستماع - وهو  
معنى الصر - يحتاج الى رفعها وضمها كما لا يخفى .

٢٥ ﴿وَاتَّصَبَّ الْقَلْبُ لِنَفْسِهِ أُفٍّ فَرِيقَيْنِ وَلَمْ يَنْبَلِدْ<sup>(١)</sup>﴾

وفي أخرى: « يلبد ». لم يقسم الأمر فريقتين ؛ لما ينتصب<sup>(٢)</sup>

القلب من الفرع . يقول : فاستقام هذا على أمره . أخرى :

« [و] » لم يقسم... الأمر فريقتين

٢٦ ﴿يَتَّبِعُهُ فِي لَاحِرِهِ وَأَصْلٌ مِثْلُ رِشَاءِ الْخُلْبِ الْأَجْرِدِ﴾ [ص ٨٣]

قال ابو بكر<sup>(٣)</sup> : لم يوصف النبار بأحسن من لفظ هذا قط . الرشاء :

الحبل . والخلب : الليف . والأجرد : الأملس .

٢٧ ﴿تَنْحَسِرُ الْمَمْرَةُ<sup>(٤)</sup> عَنْهُ كَمَا يَنْحَسِرُ النُّجْمُ عَنِ الْفَرْقَدِ﴾

٢٨ ﴿فِي بَلَدَةٍ تَعْرِفُ جَنَّاتِهَا فِيهَا خَنَاطِيلُ<sup>(٥)</sup> مِنَ الرُّودِ﴾

٢٩ ﴿قَاطَ إِلَى الْعَلِيَا إِلَى الْمُنْتَهَى مُسْمِعِضَ الْمَرْبِ لَمْ يَنْضِدْ﴾

العلياء والمنتهى : موضعان . عضد : إذا عدل ولم يأخذ مستقيماً .

٣٠ ﴿فَذَاكُمْ شَبَهْتُ نَاقِي مُرْتَجِلًا فِيهَا وَلَمْ أَعْتَدِ<sup>(٦)</sup>﴾

(١) بلد بالمكان : أقام به

(٢) في النسخ الخطية : ينصب

(٣) زيادة يقتضيه وزن الشعر

(٤) هو ابو بكر بن دريد الذي مرت ترجمته في ص ٤

(٥) غمرة الشيء : شدته ومنزجته

(٦) إبل خناتيل : متفرقة

(٧) في (ش) : أعتد ، والتصحيح من (ب) و (د)

(بِالرَّبَا) المرهوب - أَعْلَامُهُ - بِالْمُفْرِغِ - الْكَائِبَةِ الْأَكْبَدِ<sup>(١)</sup>  
 الكائبة : ما بين العرف والمنسج ، يصف فرساً . والمفرغ : المرتفع .  
 الربا : معروف ، وهو الذي يقعد عليه الربيعة أيضاً<sup>(٢)</sup>  
 (لَمْ رَأَى فَالِيهِ مَا عِنْدَهُ) أَعْجَبَ ذَا الرُّوحَةِ وَالْمُتَعَدِّي  
 فاليه : الذي فلاه أي قطعه من أتمه .  
 (كَالْأَجْدَلِ الطَّالِبِ رَهْوِ الْقَطَا)

مُسْتَنْشَطًا فِي الْعُنُقِ الْأَصِيدِ  
 الأجدل : الصقر . وروى الأصمعي : « رهم القطا » وهي السمان .  
 والرهو : السير السهل . مستنشط : من النشاط . والعنق الاصيد :  
 المرتفع .

(يَجْمَعُ فِي الْوَكْرِ وَزَيْمًا<sup>(٣)</sup>) كَمَا يَجْمَعُ ذُو الْوَفْضَةِ فِي الْمَزودِ  
 الوزيم<sup>(٣)</sup> : قطع اللحم - وهو الهبر والودز ، الواحدة دبيرة

(١) الأكبد : الضخم الوسط ولا يكون إلا بطيء السير . لسان العرب  
 (٣/٣٧٦) .

(٢) وردت كلمة « أيضاً » في (ش) ولكنها لم ترد في (ب) و (د) ، وأظنها  
 زائدة لعدم وجود فائدة منها في هذا الموضع .

(٣) في (ش) : وزيمًا ، والوزيم ، والتصحيح من (ب) و (د) وجمهرة ابن  
 دريد : ٢٠/٣ .

وَوَذَرَةً . . والوفضة : الكنانة للنبيل مثل الجملة للشباب .

[ ب ]

وقال المثقب أيضاً<sup>(١)</sup> :

﴿ هَلْ لِهَذَا الْقَلْبِ سَمْعٌ أَوْ بَصَرٌ ﴾

أَوْ تَنَاهٍ عَنْ حَيْبٍ يُذَكَّرُ

﴿ أَوْ لِدَمْعٍ عَنْ سَفَاهٍ نَهْيَةٌ ﴾

تَمْتَرِي مِنْهُ أَسَابِي الدَّرَرِ

تمتري : تستخرج . والأسابي : طرائق الدمع وما سال منه .  
والنهيّة : الانتهاء .

﴿ مَرَمَلَاتٌ كَسَمَطِي لَوْلَوْ خُذِلَتْ أَخْرَاتُهُ فِيهِ مَنَرٌ ﴾

فيه منر : أي حمرة من الدم الذي مزجه . خذلت : انقطعت .

أخراته : ثقبه . الواحدة خرت . ؛ وانخرت الثقب ؛ وانخرت :

الدليل ؛ وإعاسمي خريتا لأنه يعلم موضع خرت الابرة . والمنفرة :

الحمرة . ومرملات : سائلات متتابعات ؛ يقال : ارمعل دمه : إذا

سال . والسبط : الطاق .

( ١ ) هذه القصيدة في مدح عمرو بن هند ، وكان المثقب كثير التردد عليه

١ : ﴿إِنْ رَأَىٰ ظُلْمًا لِّلَّيْلِ<sup>(١)</sup> غَدَوَةً

الظلم - جمع ظلمة - : وهي المرأة في الهودج . والاسر : جماعات

- واحدها اسرة - .

٢ : ﴿قَدْ عَلَتْ مِنْ فَوْقِهَا أَنْمَاطُهَا

الشقر : الدم ، واصله شقائق النمان .

٣ : ﴿تَجَابُ الْمَدْحَةُ أَوْ يَمِضِي السَّفَرُ

٤ : ﴿وَإِلَىٰ عَمْرٍو - وَإِنْ لَمْ آتِهِ -

٥ : ﴿وَأَضْحُ الْوَجْهِ كَرِيمٌ نَجْرُهُ

٦ : ﴿حَجَرِي عَائِدِي نَسْبًا

٧ : ﴿بَاحِرِي الدِّمِ سُرْ طَمْمُهُ<sup>(٥)</sup>

يُرَى السَّكْبَ إِذَا عَضَّ وَهَرَّ

يقال : دم بحري وباحري وبحراني أي خالص فاقع الحمرة . واران

(١) في (ش) : ليلي ، والتصحيح من (ب) و (د) .

(٢) الحزماء : مؤنث الأحزم : وهو العظيم الحيزوم ، والحيزوم : الغليظ من الأرض والمرتفع .

(٣) النمط : ثوب من صوف يطرح على الهودج . جد أنماط ، والرقم : ضرب مخطط من الوشي أو البرود .

(٤) الحجر : ما وارى وستر ، وجلى الحجر أي انكشف الستار .

(٥) في لسان العرب ( ٤ / ٤٦ ) : مرّ لحه

بالكلب الكلب تخفف ؛ والكلب: مرض يشبه الجدري يقال ان صاحبه اذا قطر عليه من دم كريم برى .

١٠ ﴿ كُلُّ يَوْمٍ كَانَ عَنَا جَلَلًا ۚ غَيْرَ يَوْمٍ الْحَنُوفِ فِي جَنِّي قَطْرَ <sup>(١)</sup> ﴾  
[ الجلال (ها) هنا <sup>(٢)</sup>: الصغير ؛ وهو بالضد ] <sup>(٣)</sup>

١١ ﴿ ضَرَبْتُ دَوْسَرُ فِينَا ضَرْبَةً ۚ أَثْبَتْتُ أَوْتَادَ مُلْكٍ مُسْتَقَرٍّ <sup>(٤)</sup> ﴾  
دوسر: كتيبة مشهورة للموك لحلم يضرب بها المثل .

١٢ ﴿ صَبَحْتَنَا <sup>(٥)</sup> فَيَلَقَى مَلْمُومَةً ۚ تَمْنَعُ الْأَعْقَابَ مِنْهُنَّ الْأَخْرَ ۚ ﴾

(١) في لسان العرب ( ٢٨٥ / ٤ ) من جنبي قطر ، وقطر - بالتحريك وآخره راء - : قرية في أعراض البحرين على سيف الخط بين عمان والعقير . معجم البلدان : ١٢٣ / ٧ .

(٢) « ها » زيادة من ( د )

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من ( ب ) و ( د ) ، ويقول ابن منظور في شرح البيت : « والجلال : من الأضداد يكون الحقير والعظيم ، وهو في هذا البيت الحقير » لسان العرب : ٢٨٥ / ٤ .

(٤) في لسان العرب ( ٢٨٥ / ٤ ) : « ملك فاستقر » ، و « دوسر فيه ضربة » وروى ابن منظور عن الجوهري انه أورده : « دوسر فيهم ضربة » ، ثم قال : وصوابه « دوسر فيه » لأنه عائد على يوم الحنو .

(٥) في ( ب ) : صبحتنا .

فيلق : كتيبة . مملومة : مجتمعة . وأعقاب الكتيبة : أواخرها .  
والآخر : الذين يتأخرون عن الأعقاب ؛ يمنع هؤلاء هؤلاء .

١٣ ﴿ جَزَاهُ اللَّهُ مِنْ ذِي لَعْمَةٍ وَجَزَاهُ اللَّهُ إِنْ عَبْدٌ كَفَرَ ﴾

دريد : « وجزاك الله من عبدٍ كفر »

١ ﴿ وَأَقَامَ الرَّأْسَ وَقَعَ صَادِقٌ بَعْدَ مَا صَافَ فِي الْخَدِّ صَعْرٌ ﴾

صاف [ وضاف ] <sup>(١)</sup> : عدل . والصعر : الميل ؛ يقال : والله لا قيمن صعرك - أي ميلك - وصورك وجيفك <sup>(٢)</sup> وصمك ودرك .

﴿ وَلَقَدْ رَامُوا بِحِيٍّ نَاقِصٍ كِي يُنِيلُوهُ فَأُعْيَا وَأَبْرَ ﴾

وفي أخرى : « بسعي نافذ <sup>(٣)</sup> » . أر : أي غلب .

﴿ وَلَقَدْ أَوْدَى بَمَنْ أَوْدَى بِهِ عَيْشُ دَهْرٍ كَانَ حُلُوءًا فَأَمَرَ ﴾

أراد : أودى به عيش الدهر ، ثم أودى به عمرو بن هند .

(زيادة من (ب) و (د))

كذا في الأصل (ش) ، وفي (ب) و (د) حبقك ، ولم نعتز لهذين اللفظين على معنى يناسب الشرح ، ولعل الصحيح فيه : « جَوَّكَ » ، يقال : جوق الوجه اذا مال واعوج .

في (ش) : نافذ ، والتصحيح من (ب) و (د)

[ جـ ]

وقال أيضاً :

١ ﴿ أَلَا إِنَّ هَندَا أَمْسٍ رَثٌ جَدِيدُهَا ﴾

وَضُنْتُ وَمَا كَانَ الْمَنَاعُ يُوْودُهَا ﴿

المناع : الوداع . يوودها : يشقها . [ و ] <sup>(١)</sup> يقال : اطل الله لك المتاع والامتناع والمتعة والمتعة .

٢ ﴿ فَلَوْ أَنَّهَا مِنْ قَبْلِ جَدَتْ لَنَا بِهِ <sup>(٢)</sup> ﴾

[ س ٨٠ ]

على العهدِ إِذْ تَصْطَادُنِي وَأَصِيدُهَا ﴿

٣ ﴿ وَلَكِنَّهَا تَمَّا تَمِيطُ بُوْدَهَا <sup>(٣)</sup> ﴾

بشاشة أَدْنَى خُلَّةٍ تَسْتَفِيدُهَا <sup>(٤)</sup> ﴿

تميط : تميل ؛ قال الأسمعي : مطّ وأمطّ ؛ وكذلك قل ابن الأعرابي .

٤ ﴿ أَعَاذِلْ <sup>(٥)</sup> مَا يَدْرِيكَ أَنْ رُبَّ بَلَدَةٍ ﴾

إذا الشمسُ في الأيامِ طَالَ رَكُودُهَا ﴿

(١) زيادة من (ب) و (د)

(٢) في الفضليات (١٤٩) : قبل دامت لُبَانَةٌ

(٣) » » : تميط بُوْدَهَا

(٤) » » : يستفيدها

(٥) » (١٥٠) : أجدك

٥ ﴿ وآمَتْ <sup>(١)</sup> صَوَادِيحُ النَّهَارِ وَأَعْرَضَتْ

لَوَامِعُ يُطْوِي رَيْطَهَا وَبِرْوُدَهَا ﴿

الصَوَادِيحُ : طيور . آمَتْ : اشتد حرها ، والأوام والأوار : شدة الحر . وقوله : « يطوي ريطها » شبه السراب ببياض الریط .

٦ ﴿ قَطَعْتُ بِفَتْلَاءِ الْيَدَيْنِ ذَرِيمَةً

يَقُولُ الْبَلَادَةُ سَوْمُهَا ، وَبِرِيدُهَا ﴿

السوم : المر السريع . ذريمة : كثيرة الأخذ من الأرض . بريدها : سيرها في البريد ، وهو اثنا عشر ميلا . « دريد »

٧ ﴿ فَبِتُّ وَبَاتْتُ بِالتَّنَوُّفَةِ <sup>(٢)</sup> نَاقَتِي

وَبَاتُ [ت] <sup>(٣)</sup> عَلَيْهَا صَفْنَتِي وَقُتُودُهَا ﴿

التنوفة : الصحراء . والعصفنة : شبيبة <sup>(٤)</sup> بالسفرة . والقنود : أداة الرحل .

(١) في المفضليات ( ١٥٠ ) : وصاحت

(٢) » » كالنعامة ناقتي

(٣) زيادة من المفضليات

(٤) في الاصول الخطية : شبيه .

۸. (وَأَغْضَبْتُ كَمَا أَغْضَبْتُ عَيْنِي فَمَرَسْتُ

على الشفقات والجران<sup>(١)</sup> > هجودها <<sup>(٢)</sup>

الثقنات : ما لمس الأرض منها كالركبتين والصدر اذا بركت .

والتمريس : النزول آخر الليل .

٩. (على طُرُق عند التِّراعة تارة<sup>(٢)</sup>)

توازي شريم البحر وهو قميدھا

شريم البحر : خليج ينشرم منه . واليراعة : ارض ، وهي في غير

هذا قصبة . توازي : تحاذي . فعيدها : لا يفارقها ، يقال : قدم بنو فلان

بینی فلان اذا اقتربوا منهم .

۱۰) کَانَ جَنِيًّا عِنْدَ مَعْقِدِ غَرْزِهَا (۲)

تراوده<sup>(۵)</sup> عن نفسه ويُرِيدُهَا

(١) الجران من البعير : مقدم عنقه .

(٢) في (ش) : يجودها ، والتصحيح من (ب) و (د) والمفضليات

(٣) في المفضليات (١٥٠): «على طريق عند الأراكة رتبة».

(٤) المعقد : موضع الانعقاد ، والغرز : ركاب الرجل من جلد ، والجنيب : الدابة

تقادی الی جنب اخری .

(۵) فی المفضلیات ( ۱۵۰ ) : تراوله عن نفسه . و تراوده : تخادعه .

١١ ﴿ تَهَالِكُ مِنْهُ فِي النَّجَاءِ <sup>(١)</sup> تَهَالِكًا

تَقَاذِفُ <sup>(٢)</sup> - إحدى الجونِ حانَ وُرودُها

التهالك : أن يركب الرجل رأسه فلا يلوي على أحد . تقاذف تباعد . وتهالكت المرأة على زوجها : إذا لقت نفسها عليه .

١٢ ﴿ فَتَنَنْتُ مِنْهَا وَالْمَنَاسِمُ <sup>(٣)</sup> تَرْتَمِي

بِعِزَاءٍ شَتَّى لَا يُرَدُّ عَنْوَدُهَا ﴿

تَنَنْتُ : كففت . والعزاء : حصي . وعنودها : الذي يأتي على غير استقامة [ يعني ] <sup>(٤)</sup> الحصى .

١٣ ﴿ وَأَيَقُنْتُ إِن شَاءَ إِلَآئِهِ بَأَنَّهُ

سَيُؤَلِّغُنِي أَجْلَادُهَا وَقَصِيدُهَا ﴿

أجلادها : يداها ونفسها . وقصيدها : سمها ولحماها .

١٤ ﴿ فَا نَ أَبَا قَابُوسَ عِنْدِي بِلَاؤُهُ <sup>(٥)</sup>

جَزَاءً يَنْعَمِي لَا يَحِلُّ كُنُودُهَا ﴿

(١) في المفضليات ( ١٥٩ ) : ﴿ تَهَالِكُ مِنْهَا فِي الرَّخَاءِ تَهَالِكًا ﴾ والنجاء : الخلاص

(٢) : ﴿ تَهَالِكُ إِحْدَى الْجُونِ ﴾ ، والجون : القضا

(٣) المنسم : طرف خف البعير ، أو هو كالظفر للانسان .

(٤) زيادة من ( ب ) و ( د ) .

(٥) في المفضليات ( ١٥٩ ) : عِنْدِي بِلَاؤُهَا .

- ١٥ ﴿ وَجَدْتُ <sup>(١)</sup> زَنَادَ <sup>(٢)</sup> الصَّالِحِينَ نَمِيْنَةً <sup>(٣)</sup> قَدِيْمًا كَمَا بَدَأَ النُّجُومَ سُودُهَا ﴾
- ١٦ ﴿ فَلَوْ عَلِمَ اللهُ الْجِبَالَ ظَلَمَنَةً أَنَاهُ بِأَسْرَاسِ الْجِبَالِ يَقُوْدُهَا <sup>(٤)</sup> ﴾
- ١٧ ﴿ فَإِنَّ تَكُ مَنَا فِي عُثْمَانَ قَبِيْلَةً تَوَاصَتْ بِاجْتِنَابٍ وَطَالَ عُنُوْدُهَا <sup>(٥)</sup> ﴾
- ١٨ ﴿ وَقَدْ <sup>(٦)</sup> أَذْرَكْتُمَا الْمَدْرِكَاتُ فَأَسْبَحَتْ إِلَى خَيْرٍ مِّنْ تَحْتَ السَّمَاءِ وَوُفُوْدُهَا ﴾
- ١٩ ﴿ إِلَى مَلِكٍ بَدَأَ الْمُلُوكَ بِسِيَةٍ <sup>(٧)</sup> أَفَاعِيْلُهُ حَزَمُ الْمُلُوكِ وَتَجَوْدُهَا ﴾

[ ص ٨٦ ]

- (١) في المفضليات (١٥٩) : رأيت زناد
- (٢) في النسخ المخطوطة : زياد ، والتصحيح من المفضليات
- (٣) » » : يمينه ، »
- (٤) في المفضليات : « ولو علم الله الجبال عصينه لجاء بأمراس الجبال يقودها » والأمراس : الجبال
- (٥) في ( ش ) عتودها ، والتصحيح من المفضليات ، والاجنباب : المجانبية والمباعدة ، والعنود : المخالفة والميل عن الحق .
- (٦) في المفضليات : فقد
- (٧) » : « بد الملوك فلم يسع »

٢٠ ﴿وَأَيُّ أَنَاسٍ لَا يُدْرِكُ بَقِيَّةَ﴾<sup>(١)</sup>

يُوازِي كِبَيِّدَاتِ السَّمَاءِ عَمُودُهَا ﴿

٢١ ﴿وَجَأَوَاءَ فِيهَا كَوَكَبُ الْمَوْتِ فَخْمَةٌ

تَقْمَصُ بِالْأَرْضِ الْفَضَاءَ وَيَبْدُهَا﴾<sup>(٢)</sup> ﴿

الْجَأَوَاءَ : الكَتِيبَةُ . وَالكَوَكَبُ : مَعْظَمُ الشَّيْءِ . فَخْمَةٌ : ضَخْمَةٌ .

تَقْمَصُ : سَرَى . وَالْوَبِيدُ : الْحَرَكَةُ .

٢٢ ﴿لَهَا فَرَطٌ يَحْمِي﴾<sup>(٣)</sup> النَّهَابَ كَأَنَّهُ

لَوَامِعٌ عَقَبَانِ مَرْوَعٍ طَرِيدُهَا ﴿

طَرِيدُهَا : مَطْرُودُهَا .

٢٣ ﴿وَأَمَّا أَطْرَافُ الْأُسْنَةِ وَالْقَنَاصِ

يَمَاسِيبُ قَوْدَ مَا تُشْنِي﴾<sup>(٤)</sup> قَمُودُهَا ﴿

وَفِي أُخْرَى : « مَا تُشْنِي خَدُودُهَا » ، أَيِ حَمَلَتْ هِيَ الْأُسْنَةُ وَانْفَذَتْهَا

(١) فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ : « وَأَيُّ أَنَاسٍ لَا أَبَاحَ بَغَارَةٍ » ، وَكِبَيِّدَاتِ السَّمَاءِ : وَسَطُهَا وَمَعْظَمُهَا .

(٢) فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ : « يَقْمَصُ فِي الْأَرْضِ الْفَضَاءَ وَيَبْدُهَا »

(٣) : « يَحْوِي النَّهَابَ » ، وَالنَّهَابُ : الْغَنِيمَةُ .

(٤) : « كَالشَّنَانِ خَدُودُهَا » ، وَفِي (ب) وَ (د) : يَمَاسِيبُ قَوْدَ .

فيهم . « اليماسيب : الخيل السريع . والقود : الطوال »<sup>(١)</sup>

٢٤ ﴿ تَتَّبِعْ <sup>(٢)</sup> مِنْ أَعْطَافِهَا وَجُلُودِهَا

حَمِيمٌ وَأَخَذَتْ كَأَلْمَالِيحٍ قُودُهَا ﴾

الحميم : العرق . أَخَذَتْ : سارت . واللملاج : الذي ينفخ به الصائغ .

اللماليح : قرون البقر الوحشية .

٢٥ ﴿ وَطَارَ قُشَارِيُّ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُ

نُخَالَةٌ أَقْوَاعٍ يَطِيرُ حَصِيدُهَا ] <sup>(٣)</sup>

٢٦ ﴿ بِكَلِّ مَقْصِيٍّ وَكَلِّ صَفِيحَةٍ

تَتَابَعُ بَعْدَ الْحَارِشِيِّ خُدُودُهَا ] <sup>(٤)</sup>

(١) ورد ما بين القوسين في ( ش ) بعد البيت ٢٤ ؛ ولعله من سهو الناسخ ، فأرجعناه الى موضعه .

(٢) في ( ش ) : تتبع ، وفي ( ب ) و ( د ) تتبع ، والتصحيح من المفضليات وفيها : « تتبع من أعضادها وجلودها ... حميماً . الخ »

(٣) البيت زيادة من المفضليات ( ١٥٢ ) ، وقشاري الحديد : ما تقشر وتطير منه عند مقارعة السلاح ، والأقواع - جمع قوع - وهو : مسطح التروالبر .

(٤) البيت زيادة من المفضليات ، والمقصي : الفرص المقصوص الذنب ، والصفحة : السيف . تتابع خدودها بعد أن يجرشها الحارشي بمحرشه ؛ وهو شيء محدد يده يستعث به الدابة .

﴿ ٢٧ ﴾ فَأَنعِمْ - أَيَيْتَ اللّٰمَنَ - لِنَاكَ أَصْبَحْتَ

لَدَيْكَ لِكَيْزٍ كَلْهَا ووليدُها (١)

﴿ ٢٨ ﴾ وَأَطْلِقُوهُمْ تَمْشِي النِّسَاءُ خِلَالَهُمْ

مَفْكَكَةً وَنِطَ الرِّجَالُ (٢) قِيودُهَا

[ د ]

وقال أيضاً :

١ ﴿ وَسَارِ نَعْمَاءُ الْمِيَّتُ فَلَمْ يَدْعُ

لَهُ طَامِسُ الظُّلُمَاءِ وَاللَّيْلِ مَذْهَبًا

تَغِيَاهُ - أَيضًا - : أَيِ أَعْيَاهُ .

٢ ﴿ رَأَى ضَوْءَ نَارٍ مِنْ بَعِيدٍ نَفَّالَهَا

لَقَدْ أَكْذَبَتْهُ النَّفْسُ بِرَأْيِ كَوَكْبَا

يروى : « من بعيد فجعلها (٣) » .

٣ ﴿ فَلَمَّا اسْتَبَانَ أَنَّهَا آيِسِيَّةٌ

وَصَدَّقَ ظَنًّا بِمَدِّ مَا كَانَ كَذِبًا

(١) لِكَيْزٍ : أَحَدُ جُودِ الثَّقَبِ .

(٢) فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ : الرِّجَالُ

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي ( ب ) وَ ( د ) : فِجَاهُهَا ، وَوَرَدَ فِي اللُّغَةِ : جَلَّ  
الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَلَدِهِ إِلَى آخَرٍ .

٤ ﴿ رَفَعْتُ لَهُ بِالْكَفِّ نَارًا تَشْبُهَا

شَامِيَّةٌ نَكَبَاءُ أَوْ عَاصِفٌ صَبَا ﴾

نكباء : لا تأتي مستقيمة ، تأتي من كل ناحية .

٥ ﴿ وَقُلْتُ : اِرْغَاسُهَا بِالصِّمِيدِ كَفَى بِهَا

مُنَادٍ لِسَارٍ لَيْلَةً لَمِنْ تَأَوُّبًا ﴾

٦ ﴿ فَلَمَّا أَنَّنِي وَالسَّمَاءُ تَبْلُهُ

فَلَقَيْتُهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَرَجَبًا ﴾

٧ ﴿ وَقَمْتُ إِلَى الْبَرْكِ الْهُوَاجِدِ فَاتَّقْتُ

بِكُومَاءَ لَمْ يَذْهَبْ بِهَا الَّتِي مَذْهَبًا<sup>(١)</sup> ﴾

البرك : الابل . والهواجد : النائمة . فهربت كل ناقة ليست بكثيرة

اللحم وبقيت هذه الناقة لسمنها .

٨ ﴿ فَرَحَّبْتُ أَعْلَى الْجَنْبِ مِنْهَا بِطُغْنَةٍ

دَعَتْ مُسْتَكِنَ الْجُوفِ حَتَّى تَصِيْبَا ﴾

رحبت : وسعت . مستكن الجوف : يريد الدم .

٩ ﴿ تَسَامَى بَنَاتُ الْغَلِيِّ فِي حُجْرَاتِهَا

تَسَامَى عِتَاقِ الْخَيْلِ وَرَدَا وَأَشْبَاهَا ﴾

(١) الكوماء : الناقة الضخمة السنام ، والني : الشحم .

[ بنات النلي : يريد قطع [ اللحم ] <sup>(١)</sup> . وحجراتها : نواحيها ، يريد القدر . وتسأى : ترتفع . وقوله : « ورداً وأشهباً » شبه قطع اللحم والسنام بالورد والأشهب من الخيل .

[ ٥ ]

وقال أيضاً :

١ ﴿ أَفَاطِمُ قَبْلَ بَيْنِكَ مَتَّعِي  
وَمَعْنُكَ مَا سَأَلْتُكَ أَنْ تَبْنِي <sup>(٢)</sup> ﴾

« سألتك » عن ابن الأعرابي . وموضع « أن » نصب وخفض ، وإنما المعنى : منعك ما سألتك لينك ومن أجل بينك ، ويروى : « ما سألت كأن تبني » والمعنى منعك ما سألت كمينك عندي .

٢ ﴿ فَلَا تَعِدِّي مَوَاعِدَ كَاذِبَاتٍ  
تُزْرِي بِهَا رِيحُ الصَّيْفِ دُونِي ﴾

أراد : رباح الصيف والشتاء فاجتزأ بواحد منهما ، كما قال [ الله ] <sup>(٣)</sup>

(١) زيادة من (ب) و (د) .

(٢) في الفضليات ( ٢٨٨ ) : « ما سألت كأن تبني » [ء] وفي شعراء النصرانية

( ٤٠٥ ) وتاريخ آداب اللغة العربية ( ١ / ١٥٠ ) : « قبل بينك ودعيني » .

(٣) زيادة من (ب) و (د) .

تعالى : ﴿ سراييلَ تقيكم الحرَّ ﴾<sup>(١)</sup> ولم يذكر البرد ، وهي تقي الحر والبرد ،  
ويقال : مسناه أي انا نجتمع في الربيع ، فاذا جاءت رياح الصيف وجفَّ  
النبت تفرقنا .

٣ ﴿ فاني لو تُخالفني شمالي

خلافك ما وصلتُ بها يميني ﴾<sup>(٢)</sup>

٤ ﴿ إذا لَقَطَطْتُهَا وَلَقَّتْ : يميني

كذلك أَجْتَوِي مَنْ يَجْتَوِي نِي ﴾

الاجتواء : ألا يستمرىء البلاد ، والاعتياف : أن يكره البلاد .

٥ ﴿ لَمَنْ ظُمْنٌ تَطَّلَعَ مِنْ صَيْبٍ

فما خرجت من الوادي الحين<sup>(٣)</sup> ﴾

(١) سورة النحل - ٨٣ -

(٢) في طبقات الشعراء ( ١٠٧ ) : « عنادك ما وصلت بها » ، وفي الشعر والشعراء

( ٨٨ ) : « بنصر لم تصاحبها يميني » ، وفي خزنة الأدب ( ٢٨٨ / ١ ) :

« فلو اني تخالفني » ، وفي نهاية الارب ( ٦٦ / ٣ ) : « فاني لو تعاندني

شمالي ... عنادك الخ » ، وفي حماسة البحري ( ٨٦ ) : « فلا وأبيك لو كرهت

شمالي ... يميني الخ » ، ويرى البغدادي في الخزنة ان المثقب قد أخذ هذا

المعنى من النابغة إذ يقول :

فلو كفي اليمين بفتك خوفاً لأفردت اليمين من الشمال

(٣) في الأصل : ضييب ، والتصحيح من معجم البلدان فيه ( ١٩٣ / ٤ ) : =

٦ ﴿ مَرَزَنَ عَلَى شَرَافِ ذَاتِ هَجَلٍ  
وَنَكَبْنِ الذَّرَانِخَ بِالْيَمِينِ <sup>(١)</sup> .  
كلها مواضع . نَكَبْنِ : عدلن . وفي أخرى : « وذات رجل » .  
والذرانخ <sup>(٢)</sup> : وهو نهر بين كاظمة والبحرين .

= « تطالع من صيب . . كما خرجت من الوادي » ، وفي صفة جزيرة العرب  
( ٢٣١ ) : « تطالع من صيب . . فما وردت من الوادي » ، وفي الفضليات  
( ٢٨٨ ) : « تطالع » بدل « تطالع » ، و « صَبِيذِب - تصغير الصب  
بباءين موحدتين - : وهو بركة على يمين القاصد إلى مكة من واقصة على  
ميلين من الجوي ، وقد روي صيب - بالفتح وكسر الباء - في قول المثقب  
العبدى . « معجم البلدان : ٣٣٧ / ٥ .

(١) في معجم البلدان ( ١٩٣ / ٤ و ٢٢٨ ) وصفة جزيرة العرب ( ٢٣١ )  
والفضليات ( ٢٨٨ ) : « ذَاتَ رَجَلٍ » ، وشراف : بين واقصة والقرعاء  
على ثمانية أميال من الاحساء التي لبني وهب ، ومن شراف إلى واقصة  
ميلان ، وهناك بركة تعرف باللوزة . معجم البلدان : ٢٤٧ / ٥ .

وأما ذات هجل فلم نعثر له على أصل في كتب البلدان سوى ما ذكره  
ياقوت من أن « هجول - بالضم - جمع هجل ، وهي الصعراء التي لا نبات  
بها ، وقيل : الهجل ما اتسع من الأرض وغض » . معجم البلدان : ٤٤٧ / ٨ .  
(٢) يقول ياقوت : الذرانخ موضع بين كاظمة والبحرين ، [ ثم روى شعر المثقب  
وعقب عليه بقوله : ] هكذا وجدته ، وأنا مشك فيه ولعل الذرايح جمع  
ذريجة وهي الهضبة . معجم البلدان : ١٩٣ / ٤ .

- ٧ ﴿ وَهْنٌ كَذَلِكَ حِينَ قَطَعْنَ فَلَجًا  
كَأَنَّ حُدُوجَهُنَّ عَلَى سَفِينٍ <sup>(١)</sup> ﴾
- ٨ ﴿ يُشَبِّهْنَ السَّفِينَ وَهْنٌ بُخْتٌ  
عَرَضَاتُ الْأَبَاهِرِ وَالشَّوْونِ <sup>(٢)</sup> ﴾
- ٩ ﴿ وَهْنٌ عَلَى الرَّجَائِزِ وَإِكْنَاتٌ <sup>(٣)</sup>  
قَوَاتِلُ كُلِّ أَشْجَعٍ مُسْتَكِينٍ ﴾
- قال : الأشجع : الطويل . والرجائز : ضرب من سراكب النساء  
- واحدها رجاجة - .
- ١٠ ﴿ كَفَرِزْلَانٍ خَذَلْنَ بِذَاتِ ضَالٍ <sup>(٤)</sup>  
تَنُوشُ الدَانِيَاتِ مِنَ الْفُصُونِ ﴾

(١) في المفضليات ( ٢٨٨ ) وصفة جزيرة العرب ( ٢٣٩ ) : « كأن جهولن » ،  
وفي صفة جزيرة العرب أيضاً : « يوم قطعن فلجاً » . والفلاج طريق أوواد ،  
والحدوج : الاحمال ، والسفين : جمع سفينة .

(٢) البخت : جمال طوال الاعناق ، وعراضات : جمع عراضة - بضم العين - ؛  
والعراض : العريض المفرط ، والأباهر : أراد الظهور ؛ وأصل الأبهر عرق  
في الظهر ، والشوون - جمع شأن - : وهي العروق التي تجري منها الدموع .

(٣) واكنات : مطمئئات .

(٤) الضال : السدر البري .

خَذَلْنَ : نَافَرْنَ عَنِ الْقَطِيعِ . تَنَوَّشَ : تَتَنَاوَلُ

﴿ ١١ ﴾ ظَهَرْنَ بِكِلَّةٍ وَسَدَلْنَ رَقًى

وَوَثَّقْنَ الْوَصَاوِصَ لِلْمُيُونِ (١)

سَدَلْنَ : أَرَخْنَ . وَالْوَصَاوِصَ : الْبَرَاقِعَ .

﴿ ١٢ ﴾ وَمِنْ ذَهَبٍ يَلُوحُ عَلَى تَرِيبٍ

كَلَوْنِ الْعَاجِ لَيْسَ بِذِي غُضُونٍ

يُرِيدَانِهِ لَيْسَ بِمُتَخَدِّدٍ . - وَهِيَ الْغُضُونُ . - وَتَرِيبَ : عِظَامُ الصَّدْرِ .

﴿ ١٣ ﴾ وَهُنَّ عَلَى الظَّلَامِ مُطْلَبَاتٌ

طَوِيلَاتُ الذَّوَائِبِ وَالْقُرُونِ (٢)

هُنَّ عَلَى ظَلَمِهِنَّ الرِّجَالُ يُطْلَبْنَ ، يُقَالُ ظَلَمَنَ ظُلْمًا وَظِلَامًا .

(١) فِي الْجُمُحَةِ ( ٤٧٥ / ٣ ) : « زَجَرْنَ الْمَرْحُومَاتِ ظِلَامَ دُومٍ وَوَثَّقْنَ الْبَرَاقِعَ لِلْمُيُونِ »

وَفِي الْجُمُحَةِ أَيْضًا ( ٢٠٢ / ١ ) وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ( ٤٥ ) وَالشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ ( ٨٨ )

وَطَبَقَاتُ الشَّعْرَاءِ ( ١٠٧ ) : « أَرَيْنَ مُحَاسِنًا وَكُنْنَ أُخْرَى » ، وَفِي خَزَانَةِ

الْأُمِّ ( ٤٣١ / ٤ ) : « رَدَدْنِ تَحِيَّةً وَكُنْنَ أُخْرَى » ، وَفِي الْاِقْتِصَابِ ( ٤٢٦ ) :

« رَدَدْنِ تَحِيَّةً وَكُنْنَ أُخْرَى » ، وَفِي الْمَفْضِلِيَّاتِ ( ٢٨٩ ) : « ظَهَرْنَ بِكِلَّةٍ

وَسَدَلْنَ أُخْرَى » . وَالرَّقْمُ : ضَرْبٌ مَخْطُوطٌ مِنَ الْوَشْيِ أَوْ الْبُرُودِ .

(٢) الْقُرُونُ : خِصْلُ الشَّعْرِ أَوْ الضَّفَائِرُ .

١٤ ﴿ أَرَيْنَ مُحَاسِنًا وَكَكَنَّا أُخْرَىٰ

مِنَ الْأَجْيَادِ وَالْبَشَرِ الْمَصُونِ <sup>(١)</sup> ﴿

١٥ ﴿ إِذَا مَا قُتِنَهُ يَوْمًا بِرَهْنٍ

يَعِزُّ عَلَيْهِ لَمْ يَرْجِعْ بِحِينٍ <sup>(٢)</sup> ﴿

١٦ ﴿ بَتَلَيْتَ أَرِشُ بِهَا سِهَامِي

تَبَدُّ الْمُرَشَّقَاتِ مِنَ الْقَطِينِ <sup>(٣)</sup> ﴿

تَلَيْتَ : لهُو . والمرشقات : الحديدات النظر . تبدُّ : تسبق وتغلب .

والقطين : الخدم .

١٧ ﴿ عَلَوْنَ رَبَاوَةً وَهَبَطْنَ غَيْبًا

فَلَمْ يَرْجِعْنَ قَائِلَةً لِحِينٍ <sup>(٤)</sup> ﴿

الرَّباوَةُ : ما ارتفع من الأرض . والغيب : ما اطمأن .

(١) زيادة من الفضليات ( ٢٨٩ ) ، ولعلَّه رواية أخرى في البيت ( ١٩ ) ،

والأجساد : جمع جيد وهو العنق .

(٢) زيادة من الفضليات أيضاً ، وقفته : تركته ، ورهنه - هاهنا - : قلبه .

(٣) راش السهام : ألزق عليها الریش .

(٤) القائلة : القيولة ، وهي نصف النهار .

١٨ ﴿ فَقُلْتُ لِبَنِيَّيْنِ وَشَدَّ رَحْلِي ﴾

لهاجرة عَصَبْتُ لَهَا جَمِينِي <sup>(١)</sup> ﴿

١٩ ﴿ أَمَّا لَكَ إِنَّ صَرَمْتَ الْحَبْلَ مِنِّي ﴾

أَكُونُ كَذَاكَ مُصْحَبِي قَرُونِي <sup>(٢)</sup> ﴿

قرونة : نفسه . يقول : لا نصحبني نفسي على ذلك ولا تطاوعني على الصرم . ومصحبتي : أي منقادة لي .

٢٠ ﴿ قَاتَلَ الْمَمَّ عَنْكَ بِذَاتِ لَوْثٍ ﴾

عُذَافِرَةٌ كِمُطَرَقَةِ الْقَيُورِ ﴿

ذات لوث : ناقة ذات قوة ، واللوة : القوة ، واللوة : الضمف والاسترخاء . عُذافرة : شديدة . والقيور : الحدادون .

٢١ ﴿ بِصَادِقَةٍ الْوَجِيفِ كَانَ هِرَاءً ﴾

يُبَارِيهَا وَيَأْخُذُ بِالْوَعْنِيفِ <sup>(٣)</sup> ﴿

(١) في الفضليات ( ٢٨٩ ) : « نصبت لها جميني » ، لهاجرة : أي عند هاجرة ، وهي نصف النهار عند اشتداد الشمس .

(٢) في الفضليات ( ٢٩٠ ) : « كذاك أكون » ، وصرمت الحبل : أي قطعت الوصل .

(٣) في الحيوان ( ٢٧٨ / ١ ) : « وصادقة الوجيف » .

الوجيف : ضرب من السير . الوضين : حزام الرجل <sup>(١)</sup> .

٢٣ ﴿ كَسَا [ها] <sup>(٢)</sup> تَامِكًا قَرَدًا عَلَيَّهَا

سَوَادِي الرَضِيخِ مِنَ اللَّجِينِ <sup>(٣)</sup> ﴾

تامك : سنام مشرف . قَرَد : ملبد بفضه على بعض . والسوادي :

القت والنوى . والرَضِيخ : نوى يدق ويخاط بالخبط .

٢٣ ﴿ إِذَا قَلَقْتُ أُثِدُّ لَهَا سِنَافًا

أَمَامَ الزَّوْرِ مِنْ قَلَقٍ أَوْضِينَ ﴾

السِّنَاف : للبعير كاللِّب للفرس . والزَّوَر : الصدر .

٢٤ ﴿ كَأَنَّ مَوَاقِعَ النِّفْثَاتِ مِنْهَا

مُحَرَّسٌ بِأَكْرَاتِ الْوَرْدِ جُونٍ <sup>(٤)</sup> ﴾

(١) في ش : الرجل ، والتصحيح من (ب) و (د) .

(٢) زيادة من (ب) و (د) .

(٣) في الفضليات (٢٩٠) : « مع اللجين » ، وفي شروح سقط الزند

(٣/١٣١٩) : « سَوَادِي الرَضِيخِ مع اللجين » - بالخاء المعجمة - .

واللجين : ما تلجن أي تلزج من ورق أو علف . وورد الشطر الأول

من البيت مع شطر ثان من قافية أخرى من دون أن ينسب إلى قائل، وهو :

كساها تَامِكًا قَرَدًا عَلَيَّهَا كَجُلُودِ الصَّرِيمَةِ مِنْ أَثَالِ

راجع : « الفصول والغايات : ١/٤١٨ » ، ولعلله من توارد الخاطر .

(٤) يقول ابن قتيبة في الشعر والشعراء (٨٨) : إن هذا البيت مما سبق إليه

[١٠] باكرات : يعني القطا . وجون : سود . يقول : تَجَافِي في مبركها  
فَأَثرها في مبركها كَأَثَر القطا .

٢٥ ﴿ يَجِدُ أَنْفَسُ الصُّعْدَاءِ مِنْهَا

قَوَى النَّسْعِ الْمُحَرَّمِ ذِي الْمُتُونِ <sup>(١)</sup> ﴾

ويروى : « المحرف » الذي قد جُمِلَ له حرف . يجد : يقطع .  
والقوى : طاقات الجبل ؛ واحدها قوة . والمحرم : الذي لم يدبغ ؛  
ويروى : « المحدث » وهو المنعم القتل . ويروى : « يفض » أي  
يقطع غير بائن .

٢٦ ﴿ نَمُوكُ الْجَانِبَيْنِ بِمُشْفَرٍ

لَهُ صَوْتُ أَبْحٍ مِنْ الرِّينِ ﴾

نصك : ترى . الجانبين : جانبي الناقة . بمشفر : أي بحصى متفرق .  
ويروى : « الحالبين » <sup>(٢)</sup> ؛ وهما عرقان .

== المثقب ، والثغرات : مواصل الذراعين والعضدين من باطن ، ومعرس :  
مكان التعريس وهو النزول آخر الليل .

(١) في الفضليات ( ٢٩٠ ) : « يجد » بالذال المعجمة ، والصعداء : النفس

المردود إلى الجوف ، والنسع : سير يظهر من الجلد .

(٢) وعليه رواية الفضليات : ٢٩٠ .

٢٧ ﴿ كَأَن تَفِيَّ مَا تَنْفِي يَدَاهَا

قَذَافٌ غَرِيبَةٌ بِبَدَيِّ مُعِينٍ <sup>(١)</sup> ﴾

شبه ما تنفي يداها من الحصى بحجارة تقذف بها ناقة غريبة أت حوضاً لتشرب منه فرميت . والمعين : الأجير المستعان به .

٢٨ ﴿ تَسُدُّ بِدَائِمِ الْخَطَرَانِ جُحْلٍ

خَوَايَةِ فَرَجٍ مَقْلَاتٍ دَهِينٍ ﴾

دائم الخطران : يريد ذنبها . والجحل : الكثير الشعر . والخطران : الحركة . والفرج : حيائها . مقلات : لا تلتصق إلا بطيئاً ، وهو مدح لها .

٢٩ ﴿ وَتَسْمَعُ لِلذَّبَابِ إِذَا تَفَنَّى

كَتَفْرِيدِ الْحَامِ عَلَى الْوُكُونِ <sup>(٢)</sup> ﴾

الأممعي : الذباب . هاعنا . حدثنا . إذا صرفت بناها . والوكون : العششة . أبو عبيدة <sup>(٣)</sup> : « وتسمع للنيوب إذا تداعت » ، وهو جمع ناب .

(١) في الجمهرة (٣/١٦١) : « ما تلقي يداها » .

(٢) في الجمهرة (١/١٦٤) : « كوكوة الحائم في الوكون » ، وفي الحيوان

(٣/٣٨٨) : « كتفريد الحام على الفصون » .

(٣) أبو عبيدة : معمر بن القتيبي . كان أجمع الرواة لعلوم العرب وأخبارهم =

٣٠ ﴿ وَأَلْقَيْتُ الزِمَامَ بِهَا فَنَامَتْ

لِمَادَاتِهَا مِنَ السَّدْفِ الْمَيِّنِ <sup>(١)</sup> ﴿

السدف - هاهنا - : الضوء ، وهو ضد .

٣١ ﴿ كَأَن مِّنْهَا مَنَاقِبُ لِّجِبَامٍ

عَلَى مَقَرَّاتِهَا وَعَلَى أَوَجِينَ ﴿

ويروى : « على تمداثها » ، وهو المدو . المعزاء : الأرض الكبيرة

الحصى . والوجين : ما غلظ من الأرض . شَبَّهَ مواقع رُكَبَتَيْهَا

وكرر كرتها . واقع اللجام إذا أُلْقِيَ على الأرض . والمدو : ما لم

يكن مستوياً .

٣٢ ﴿ كَأَنَّ الْكُورَ وَالْأَنْسَاعَ رَنَاجًا

عَلَى قُرُوءَةٍ مَّيْهَرَةٍ دَهِينٍ <sup>(٢)</sup> ﴿

= وأنسابهم . ولد عام ( ١٠٠ هـ ) ، وهاجر إلى بغداد عام ( ١٨٨ هـ ) .

بطلب من الفضل بن الربيع ، وتوفي عام ( ٢٠٩ هـ ) .

راجع : « وفيات الأعيان » : ٤٦ / ٣٢٣ ، والفهرست : ٧٩ ، وإنباء

الرواة : ٢٧٦ / ٣ .

(١) في المفضليات ( ٢٩١ ) : « فألقيت الزمام » .

(٢) الكور : كور الرجل وهو خشبه وأداته ، والأنساع : جمع أنسع .

قرواء : سفينة طويلة . وماهرة : ساجحة . دهين : مدهونة ، وذلك في سائر الروايات .

٣٣ ﴿ يَشْقُ الْمَاءَ بَحْثُوحُوحًا وَتَمَلُّوْ (١) ﴾

غَوَارِبَ [ كَلَّ ] (٢) ذِي حَدَبٍ بَطِينٍ ﴿

الجَّوْجُؤُ : الصدر . والغوارب : الأمواج . والحذب : ارتفاع الموج .  
والبطين : الواسع البعيد .

٣٤ ﴿ غَدَّتْ قَوْدَاءَ مُنْشَقًا نَسَاهَا ﴾

تَجَاوَرُ بِالنُّضَاعِ وَبِالْوَتَيْنِ ﴿

النسا : عرق في الفخذ ، ويقال : ان الدابة اذا سمعت انفعلت  
للحمتان اللتان في الفخذ فيظهر النسا وهو عرق بينهما . والضاقر في  
الساق ، والأبهر في الظهر ، والوتين في القلب ، والوريد في العنق ،  
والأكحل في الذراع . والقوداء : الطويلة .

٣٥ ﴿ إِذَا مَا قُمْتُ أَرْحَلُهَا بِلَيْلٍ ﴾

تَأَوُّهُ آهَةَ الرَّجُلِ الْحَزِينِ ﴿

(١) في المفضليات : ويملو .

(٢) زيادة من ( ب ) و ( د ) .

٣٦ ﴿ تَقُولُ إِذَا ذَرَأْتُ لَهَا وَصْنِي

أَهَذَا دِينُهُ أَبَدًا وَدِينِي <sup>(١)</sup> ﴾

أخرى : « أقول إذا ذرأت <sup>(٢)</sup> لها وصنيًا » ؛ ذرأته : أزلته عن

موضعه . دينه ودأبه ودينه وهجيره ومرنه - واحد - : وهو عادته .

٣٧ ﴿ أَكَلْتُ الدَّهْرَ حَلًّا وَارْتَحَلًّا

أَمَّا يُبْقِي عَلَيَّ وَمَا يَتَّقِي <sup>(٣)</sup> ﴾

٣٨ ﴿ فَأُبْقِي بَاطِلِي وَالْجُدَّ مِنْهَا

كَذُكَّانِ الدَّرَابِنَةِ الْمَاطِنِ <sup>(٤)</sup> ﴾

(١) في طبقات الشعراء ( ١٠٨ ) : « ذرأت بها » ، وفي الاقتضاب ( ٤٢٦ ) :  
« إذا اذرأت لها » .

(٢) قال ابن منظور : « قال الأزهري : قال الليث في هذا الباب : يقال ذرأت  
الوضين إذا بسطته على الأرض . قال أبو منصور : وهذا تصحيف منكسر ،  
والصواب ذرأت الوضين إذا بسطته على الأرض ثم انحته عليه لتشده عليه  
الرحل - وقد تقدم في حرف الدال المهملة - ، ومن قال ذرأت بالذال  
المعجمة بهذا المعنى فقد صحف . » لسان العرب « ١ / ٨١ » .

(٣) في طبقات الشعراء ( ١٠٨ ) : « حلاً وارتحالاً . . . ولا يقيني » .

(٤) يقول البطليوسي في شرح البيت : « ركبها في الباطل وجدت هي في  
السير فهزلت بين الباطل والحد ، وبقي منها بعد الهزال كالد كان المطمئن =

الدرابنة : البوابون - واحد دم دربان - . يقول : كأنما بقي من  
سنامها بعد إعمالي لها هذا الدكان في عظمه وارتفاعه .

٣٩ ﴿ تَنَيْتُ زِمَامَهَا وَوَضَعْتُ رَحْلِي  
وَأُتْرُقَةُ رَفَدْتُ بِهَا يَمِينِي ﴾  
الترقة : الوسادة .

٤٠ ﴿ فَرُحْتُ بِهَا تُمَارِضُ مُسَبِّكَرًا  
عَلَى صَحْفَةِ صَاحِبِهِ وَعَلَى الْمُتُونِ <sup>(١)</sup> ﴾  
المسبكر : بلد واسع .

٤١ ﴿ إِلَى عَمْرٍو وَبَيْنَ عَمْرٍو أَتَيْتِي  
أَخِي أَنْجِدَاتِ وَالْجَلْمِ الرِّصِينِ ﴾  
يريد عمرو بن هند <sup>(٢)</sup> ، وهند بنت الحارث الكندي ، وابوه المنذر  
ابن امرئ القيس .

= الذي يجلس عليه الدرابنة وهم البوابون - واحد دم دربان - ، فإذا كانت  
خلقتما بعد أن هزلت على هذه الحال فما ظنك بها قبل الضعف والهزال .  
الاقتضاب : ٤٢٦ .

(١) في المنضليات ( ٢٩٢ ) : « مسبطاً . . على صحف صاحبه » ، وتعارض :  
تأخذ في عرضه ، والصفحة : الماء اليسير ، والمتون : جمع متن ، وهو ما  
صلب من الأرض وغلظ .

(٢) عمرو بن المنذر بن امرئ القيس ، ويسمونه المحرق الثاني ، ويعرف باسم =

- ٤٢ ﴿ فَأَيُّمَا أَنْ تَكُونَ أَخِي يَحْقِ  
فَأَعْرِفَ مِنْكَ غَيٍّ مِنْ تَسْمِينِي <sup>(١)</sup> ﴾
- ٤٣ ﴿ وَإِلَّا فَأَطْرَحْنِي وَاتَّخِذْنِي  
عَدُوًّا أَتَقِيكَ وَتَتَّقِنِي <sup>(٢)</sup> ﴾
- ٤٤ ﴿ وَمَا أَذْرِي إِذَا يَمُتَ وَتَجَمَّأ  
أُرِيدُ الْخَيْرَ أَيُّهُمَا يَلِينِي <sup>(٣)</sup> ﴾

= أمه هند بنت عمة امرئ القيس الشاعر . كان شديد السلطان غزا  
الغزوات السكيرة وقتل بلا حساب ، وبالع في العظمة والكبرياء حتى  
توهم في نفسه الفضل على كل الناس ، وكان غروره سبب قتله في تفصيل  
لا يسمعه المجال . العرب قبل الإسلام : ١ / ١٩٩ .

(١) في خزانة الأدب ( ٣ / ٣٥٢ ) : « أخي بصدق » ، وفي المفضليات  
( ٢٩٢ ) وخزانة الأدب ( ٤ / ٤٢٩ ) : « غتي أو تسميني » .

(٢) في الشعر والشعراء : ٨٨ « فاطرخني وأتركني » .

(٣) في المفضليات ( ٢٩٢ ) وخزانة الأدب ( ٤ / ٤٢٩ ) : « إذا يمت  
أمرأ » ، وفي معجم الشعراء ( ٣٠٣ ) والشعر والشعراء ( ٨٨ ) والقرطبي  
( ١ / ٥٧ ) : « فما أذري إذا يمت أرضاً » ، وفي حماسة البحري  
( ١٨٩ ) : « وما أذري . . . أرضاً » .

٤٥ ﴿ أَلْتَعِيرُ الَّذِي أَنَا أُبْتَغِيهِ  
أُمُّ الشَّرِّ الَّذِي هُوَ يَبْتَغِينِي <sup>(١)</sup> ﴾

[و]

قال : كان الممزق العبدي <sup>(٢)</sup> ؛ واسمه شاس بن بهار - دريد : نهار  
بالنون - أسيراً عند بعض الملوك ، وكلمه فيه خالد بن الحارث بن  
أعمار بن عمرو بن ربيعة بن الحارث فوهبه له ، ويقال كلمه فيه أسد  
ابن عمرو يوم أغار عليهم النعمان فقال المنقّب :

١ ﴿ إِنَّمَا جَادَ بِشَاسٍ خَالِدٌ  
كَعَدٍّ مَا حَاقَتْ بِهِ إِحْدَى الْعِظَمِ <sup>(٣)</sup> ﴾

(١) في معجم الشعراء ( ٣٠٣ ) : « أَنَا مَبْتَغِيهِ . . . هُوَ مَبْتَغِينِي » .

(٢) الممزق العبدي شأس بن نهار بن الأسود ، وقيل : اسمه يزيد بن نهار بن  
الأسود ، وقيل : يزيد بن حذاق . شاعر جاهلي قديم . لُقِّبَ بالممزق  
ليت قاله في قصيدته التي على حرف القاف ، وكان يخاطب بها عمرو  
ابن المنذر بن عمرو بن النعمان .

راجع : « المؤلفات والمختلف : ١٨٥ ، ومعجم الشعراء : ٤٩٥ ، والشعر  
والشعراء : ٨٩ » .

(٣) في المفضليات ( ٢٩٤ ) : « إِحْدَى الظُّلَمِ » .

٧ ﴿ مِنْ مَّنَايَا يَتَخَصَّصِينَ بِهِ  
يَبْتَذِرُونَ الزُّوْلَ مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ <sup>(١)</sup> ﴾  
يتخاسين : يترامين ؛ أي نصيبه فرادى ؛ من قولك : الخسا والزكا .

الخسا : الفرد ، والزكا ، الزوج . والزول من الرجال : الداهية .  
٣ ﴿ بَاكِرُ الْجَنَّةِ رَبِيعِي النَّدَى  
حَسَنٌ تَجَلُّسُهُ غَيْرُ لُطَمٍ <sup>(٢)</sup> ﴾

[ رباعي الندي : مبكر الندي <sup>(٣)</sup> ]  
٤ ﴿ يَجْمَلُ الْمَالُ عَطَايَا جَمَّةً  
إِنْ تَبَذَلَ الْمَالُ فِي الْوَرَضِ أُمَمٌ <sup>(٤)</sup> ﴾  
يقول : لا يمنع المال فيشتم عرضه ، ومثل هذا :

لنا لابل لم نستقمها بمروضنا وأحسابنا أخرى الليالي التوابر  
ألا إن بعض الشر مُهلك أهله وإن قيل نام في الذرى والخواصر  
أمم : قبيح .

(١) في المفضليات ( ٢٩٤ ) : « يتدرون الشخص » .

(٢) « » : « مترع الجنة » ، ولطم : ليس بفيه كما روى  
الأنباري في شرح المفضليات .

(٣) زيادة من ( ب ) و ( د ) .

(٤) في المفضليات ( ٢٩٥ ) : « يجمل المناء ... إن بعض المال الخ » .

- ٥ ﴿ لَا يُبَالِي - طَيِّبُ النَّفْسِ بِهِ -  
عَظَبَ الْمَالِ إِذَا الْيَرَضُ سَلِمَ <sup>(١)</sup> ﴾  
هذا آخرها في رواية المفضل وغيره <sup>(٢)</sup> ، وروى بعضهم فيها :  
٦ ﴿ لَا تَقْوَانِ إِذَا مَا لَمْ تُرَدْ  
أَنْ تُتِمَّ الْوَعْدُ فِي شَيْءٍ : « نَعَمْ » <sup>(٣)</sup> ﴾  
٧ ﴿ [حَسَنُ قَوْلٍ « نَعَمْ » مِنْ بَعْدِ « لَا »  
وَقَبِيحُ قَوْلٍ « لَا » بَعْدَ « نَعَمْ » ] <sup>(٤)</sup> ﴾  
٨ ﴿ [إِنْ « لَا » بَعْدَ « نَعَمْ » فَاجِيشَةٌ  
فِي « لَا » فَأُبْدَأُ إِذَا خَفَتِ النَّدَمُ ] <sup>(٥)</sup> ﴾  
٩ ﴿ فَإِذَا قُلْتَ « نَعَمْ » فَاصْبِرْ لَهَا  
بِنَجَاحٍ - الْوَعْدِ إِنْ أُخْلِفَ ذِمَّ <sup>(٦)</sup> ﴾

- (١) في المفضليات ( ٢٩٥ ) : « تلف المال إذا العرض » .  
(٢) القصيدة في المفضليات ( ١٨ ) بيتاً ، وهذا مما يؤيد ما ذهب إليه بعض  
الأدباء من إضافة زيادات في الكتاب بعد المفضل .  
(٣) في حماسة البحري ( ٢٢٢ ) : « أن يتم القول في شيء » .  
(٤) زيادة من المفضليات وخزانة الأدب ( ٤٣١ / ٤ ) .  
(٥) زيادة من المفضليات والخزانة .  
(٦) في المفضليات والخزانة وحماسة البحري : « بنجاح القول » .

- ١٠ ﴿ [ وَاعْلَمْ أَنَّهُ نَقَصُ لِقَى ] ﴾  
 وَمَتَى لَا يَتَقَى الْقَدَمُ يُدَمُّ <sup>(١)</sup> ﴿  
 ١١ ﴿ أَكْرِمُ الْجَارَ وَأَرْعَى حَقَّهُ ﴾  
 إِنَّ عِرْفَانَ الْقَى الْحَقِّ كَرَمٌ ﴿  
 ١٢ ﴿ [ أَنَا بَيِّنِي مِنْ سَمَدٍ فِي الدُّرَى ] ﴾  
 وَلِيَّ الْهَامَةِ وَالْفَرْعُ الْأَنْشَمُ <sup>(٢)</sup> ﴿  
 ١٣ ﴿ لَا تَرَانِي رَاتِمًا فِي مَجْلِسٍ ﴾  
 فِي لُحُومِ النَّاسِ كَالسَّنْبَعِ الضَّرِمِ <sup>(٣)</sup> ﴿  
 ١٤ ﴿ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ يَكْثُرُ لِي ﴾  
 حِينَ يَبْلُقَانِي وَإِنْ غَبْتُ شَتَمَ ﴿  
 ١٥ ﴿ وَكَلَامِ سَيِّئٍ قَدْ وَقَرَّتْ ﴾  
 عَنْهُ أُذُنَايَ وَمَا بِي مِنْ صَمَمٍ <sup>(٤)</sup> ﴿

(١) زيادة من المفضليات والخزانة .

(٢) » » ( ٢٩٤ ) .

(٣) الضَّرِم : الشديد النهم .

(٤) في المفضليات والخزانة : « أَذْنِي عَنْهُ وَمَا بِي » .

- ١٦ ﴿ فَتَمَرَّيْتُ خَشَاءً أَنْ يَرَى  
 جَاهِلٌ أَنِّي كَمَا كَانَ زَعَمُ <sup>(١)</sup> ﴾
- ١٧ ﴿ وَلَبَّيْضُ السَّفْحِ وَالْإِعْرَاضِ عَنْ  
 ذِي الْخَلْبِ أَبْقَى وَإِنْ كَانَ ظَلَمٌ ﴾
- ١٨ ﴿ أَجْمَلُ الْمَالِ لِمَرْضَى جُنَّةٍ  
 لَنْ تَخِيرَ الْمَالِ مَا أَدَّى الدِّينُ <sup>(٢)</sup> ﴾
- [ ز ]

وقال أيضاً:

- ١ ﴿ أَلَا حَيًّا الدَّارَ الْمُحِيلَ رُسُومَهَا  
 تَهْبِجُ عَلَيْنَا مَا يَهْبِجُ قَدِيمُهَا <sup>(٣)</sup> ﴾
- ٢ ﴿ سَقَى تِلْكَ مِنْ دَارٍ وَمَنْ حَلَّ رَبِّهَا  
 ذَهَابُ الْفَوَادِي وَبَلَّهَا وَمُدِيمُهَا <sup>(٤)</sup> ﴾

---

(١) زيادة من المفضليات ، وورد البيت في الخزائنة أيضاً وفيه : « فتصبرت امتعاضاً أن يرى » .

(٢) زيادة من المفضليات : ٢٩٥ .

(٣) الرسوم المحيلة : ما أتت عليها أحوال ، فتحولت من حال الى حال .

(٤) الذهب : الأمطار ، واحدها ذِهبَة ، والوبل : المطر الشديد ، والمديم : ما كان ذا ديمة ، وهي المطر الذي يدوم في سكون بلا رعد وبرق .

٣ ﴿ ظَلَلْتُ أَرَدُّ الْعَيْنَ عَنْ <sup>(١)</sup> عِبْرَاتِهَا

إِذَا نَزَعَتْ كَانَتْ سَرِيماً جُجُومَهَا <sup>(٢)</sup> ﴿

٤ ﴿ كَأَنِّي أَقَاسِي مِنْ سَوَائِقِ عَبْرَةٍ

وَمِنْ لَيْلَةٍ قَدْ صَنَفَ صَدْرِي هُجُومَهَا ﴿

٥ ﴿ تَرَدُّ بِأَثْنَاءِ كَأَنَّ نُجُومَهَا

حَيَارَى إِذَا مَا قُلْتُ غَابَ نُجُومَهَا <sup>(٣)</sup> ﴿

٦ ﴿

ترد : يعني الليلة . والأثناء : اطراف الحبال ؛ وهذا مثل قول امرئ القيس <sup>(٤)</sup> :

(١) في ( ب ) و ( د ) : من عبراتها .

(٢) الجوم : تجمع الماء بكثرة ، وفي ( ب ) و ( د ) : « سراعها جومها » .

(٣) في ( ب ) : « إذا ما غاب قلت نجومها » .

(٤) امرؤ القيس بن حجر : أشعر شعراء الجاهلية . يتصل نسبه بملوك كندة ، ولما قتل أبوه حاول ابنه الأخذ بثأره فاستنصر قيصر الروم فوعده بذلك ثم وُشي به عنده فصدق قيصر الوشاية وقتله . له ديوان طبع في باريس ومصر .

راجع : « الأغاني : ٦٠ / ٨ ، والشعر والشعراء : ١٦ » .

- فيالك من ليل كان نجومه بأمراس كتان إلى صم جندل<sup>(١)</sup>
- ٦ ( فَبِتْ أَصْمُ الرُّكْبَتَيْنِ إِلَى الْحِشَا  
كَأَنِّي رَاقِي حَيَّةٍ أَوْ سَلِيمُهَا<sup>(٢)</sup> )
- ٧ ( سَيَكْفِيكَ أَمْرَ الْهَمِّ عَزْمُكَ صَرْمُهُ  
وَيَكْفِيكَ مَخْلُوجَ الْأُمُورِ صَرِيمُهَا<sup>(٣)</sup> )
- ٨ ( وَيَعْمَلُهُ أَرْمِي بِهَا الْبَيْدَ فِي السُّرَى  
يُقَطِّعُ أَنْجَازَ الْفَلَاقِ رَسِيمُهَا )
- يَعْمَلُهُ : نَاقَةُ سَرِيمَةِ السَّيْرِ . وَالْأَنْجَازُ : الْأَوْسَاطُ . وَالرَّسِيمُ :  
ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ .

(١) ورد البيت في شرح المعلّقات السبع للزوزني ( ٢٩ ) مطابقاً لما جاء في

الأصل ، ولكنه جاء في الديوان وكلُّ شطر منه في بيت هكذا :

فيالك من ليل كان نجومه بكل مغار القتل شدت يذبيل  
كان الترياً علقت في مصابها بأمراس كتان إلى صم جندل

ديوان امرئ القيس : ٩٣٢

(٢) الرّاقِي : مُسْتَعْمِلُ الرُّقِيَّةِ ، وَالسَّلِيمُ : اللَّدِيغُ .

(٣) الصَّرمُ : التَّرْكُ وَالْهَجْرُ ، وَمَخْلُوجُ الْأُمُورِ : مَا أَنْصَبَ عَلَيْهِ شُغْلُ الْمَرْءِ وَعَمَلُهُ  
وَأَمْرٌ صَرِيمٌ : مُعْتَزَمٌ .

- ٩ ﴿ رَجُومٍ بِأَنْقَالٍ شِدَادٍ رَجِيْلَةٍ  
إِذَا الْآلُ فِي النَّيْهِ اسْتَقَاتْ حُزُومُهَا <sup>(١)</sup> ﴾  
رجيلة: قوية على الرجل <sup>(٢)</sup>. حزومها: ما غلظ منها.
- ١٠ ﴿ كَأَنِّي وَأَقْتَادِي عَلَى تَحْمَشَةِ الشَّوْىِ  
يَجُورُ صَرَارِيٌّ بِهَا وَيَقِيْمُهَا <sup>(٣)</sup> ﴾  
الاقْتَاد: عيدان الرجل. والصراري: الملاحون - الواحد صاري - .
- ١١ ﴿ أَمْضِي بِهَا الْأَهْوَالَ فِي كُلِّ قَفَرَةٍ  
يُبْنَادِي صِدَاهَا آخِرَ اللَّيْلِ بِوَمُهَا ﴾
- ١٢ ﴿ أُنْصُ السَّرَى فِيهَا بِكُلِّ هَجِيرَةٍ  
تُغَيِّرُ أَلْوَانَ الرِّجَالِ تَمُومُهَا <sup>(٤)</sup> ﴾
- [ ص ٩٣ ] ١٣ ﴿ أَرَى بَدْعًا مُسْتَحْدَمَاتٍ تُرَابِي  
يَجُورُ بِهَا مُسْتَضَفٌ وَحَالِيْمُهَا ﴾

- (١) رجوم: شديدة الوطء كأنها ترجم الأرض بحوافرها ، والآل : الأهل ،  
والنَّيْه : الغمر يضل فيه ، واستقلت حزومها : كناية عن الارتحال .
- (٢) الرجل : المشي القوي .
- (٣) حمشة : دقيقة ، والشوى : البدان والجلان والأطراف .
- (٤) أنص السرى فيها : أي استحث الناقة على السرى .

يجوز بها : يستبجزها ولا يردّها .

١٤ ﴿ فَإِنْ تَكَ أَمْوَالٌ أُصِيبَتْ وَحُوتَ

دِيَارٌ فَقَدْ كُنَّا بِدَارٍ نَقِيمُهَا ﴾

١٥ ﴿ وَنَحْمِي عَنِ النَّعْرِ الْمَخُوفِ وَيُتَّقَى

بِنَارٍ تَنَاقِدُ الْعَيْدِ وَضِيُومُهَا ﴾

[الضيوم : <sup>(١)</sup> جمع ضيم .

١٦ ﴿ صَبَرْنَا لَهَا حَتَّى تَقْرَجَ بَأْسُنَا

وَفُتْنَا لَنَا أَسْلَابُهَا وَعَظِيمُهَا ﴾

أي : غلبنا على رئيسها وسلبها . وقتنا : أي رجعنا .

١٧ ﴿ نَمُدُّ لِأَيَّامِ الْخِطَاظِ مَكَارِمًا

فِمَالًا وَأَعْرَاضًا صَبِيحًا أَدِيمًا <sup>(٢)</sup> ﴾

١٨ ﴿ أَبِي أَصْلَحَ الْخَيْثِ بَكَرًا وَتَغْلِبًا

وَقَدْ أُرْعِشَتْ بَكَرٌ وَخَفَّ حُلُومُهَا ﴾

درید : « عرست » . أي بعلت بأمرها .

(١) زيادة يقتضيا السياق .

(٢) الأعراض : جمع عرض وهو الخليفة الممودة ، والأديم : كناية عن ياض

تلك المكروم وصحة وجهها .

١٩ ﴿ وَقَامَ بِمُصْلِحٍ يَتَيْنِ عَوْفٍ وَعَايِرٍ  
وَحُطَّةٍ فَصَّلٍ مَا يُمَابُ زَعِيمُهَا ﴾

الزعيم : الرئيس هاهنا . وبكر وتغلب ابنا وائل . وابوه محصن  
ابن ثعلبة كان سيداً خطيراً ، وكان يقال له : « المصلح » ، وكان قام مع  
قيس بن شراحيل بن مرة [ بن ذهل ]<sup>(١)</sup> بن شيبان بن ثعلبة في اصلاح  
ما بين بكر وتغلب ، وقال في ذلك بعض شعراء قيس :

ومنا مصلح الحيين بكر  
وتغلب بعد ما عما فسادا  
بني لبنيه مكرمة وعزاً  
فكان الماجد البطل الجوادا

\* \* \*

في آخر النسخة (ش) :

[ تم شعر المشقب العبدى ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، وصلى الله تعالى  
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . وكتبه مالك محمد محمود بن  
التلاميذ ثم وقفه على عصبته بعده وفقاً مؤبداً ، فن بدله فائمه عليه  
بمستطانية نصف جمادى الأولى عام ١٢٩٢ . ]

وفي آخر النسختين (ب) و (د) :

[ تمت أشعار المشقب رحمه الله تعالى . ]

# ملحق الديوان



نورد فيما يلي مجموع ما عثرنا عليه من شعر منسوب للمثقب العبدي  
 مما لم يُروَ في الديوان . مشيرين في الهامش الى مصادر النقل وما روي  
 في نسبة الشعر من شكوك واقوال :

١ ظمائنُ لا توفي بهنَّ ظمائنُ ولا الثاقباتُ من لوي بن غالب  
 ٢ ولا نعلبياتُ حُللَ عُبَاجاً

ولا أسرة القمقاع من رَهطِ حاجب<sup>(١)</sup>

\* \* \*

٣ أخي واخوك بطن النسبي ر ليس لنا من معدٍ غريب<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

٤ فلا يدعني قومي لنصر عشيرتي

لئن أنا لم أجلب عليهم وأثقب<sup>(٣)</sup>

\* \* \*

(١) طبقات الشعراء : ١٠٧ ، وعجائب : ماء لبني قيس بن ثعلبة كما في معجم  
 البلدان : ١٠٨/٦

(٢) استشهد به ابن مطرف في القرطين : ( ٤٠ / ١ ) ناسباً إياه للعبدي ، وصرح  
 الناشر بكونه : « المثقب » ، ولكنه ورد في معجم البلدان : ( ٢٧٨ / ٨ )  
 منسوباً لثعلبة بن عمرو ، وجاء الشطر الثاني فيه بهذا النص : « ليس به  
 من معدٍ غريب » ، والتسدير - تصغير نسر - : موضع بناحية نهاوند .  
 وموضع في بلاد العرب كان فيه يوم من أيامهم .

(٣) نسبة البطليوسي في الاقتضاب ( ٤٢٦ ) للمثقب ، ولكنه ورد في سقط =

• فبات يجتاب شقارى كما ييمّر من يمشي الى الجلسد (١)

\*\*\*

٦ ألامن مبلّغ عدوان عني وما يُعني التوعّد من بعيّد

٧ فانك لورأيت رجال أبوى غداة تسربلوا حلق الحديد

٨ إذا لظننت جنة ذي عرين وآساد الغرّة يفرّ في صبيد (٢)

\*\*\*

٩ وللموت خير للفتى من حياته إذا لم يثب للأمر إلا بقائد

ويروى . . . . . إذا لم يطقّ علياء إلا بقائد

١٠ فعالج جسيمات الامور ولا تكن هيت الفؤاد (٣) همّه للوسائد

ويروى . . . . . نكيث القوى ذا نهمة للوسائد

= اللثالي (١ / ٩٤) منسوباً للأسر الجفني بهذا النص :

فلا يدعني قومي لسعد بن مالك لأنّ أنا لم أسعر عليهم واثقب

وكذلك ورد البيت في المؤتلف والمختلف (٤٧) ولسان العرب (٣٦٧/٤)

منسوباً للأسر أيضاً ، وقالوا : انه لقب بالأسر لهذا البيت .

(١) الجهرة : (١ / ٢٧٠) ، وورد في لسان العرب أيضاً (٣ / ١٢٨) و(٤ / ٧٦)

منسوباً للمثقب أو عدي بن الرقاع ، ويجتاب : يقطع ، وشقارى : نبت ،

ويقر : أسرع مطأطأ ، الرأس ، والجلسد : ضمّ كان يعبد في الجاهلية .

(٢) وردت الأبيات في معجم البلدان : ١ / ٩٣ ، وأبوى - بالقصر - : اسم

للغريتين اللتين على طريق البصرة الى مكة المنسوبتين الى طسم وجديس ،

والغريفة - تصغير الغرّة - : موضع .

(٣) هيت الفؤاد : الضعيف .

- ١١ إذا الريحُ جاءتْ بالجهامِ تشلُّهُ هذا ليله<sup>(١)</sup> شلَّ القلاصِ الطرائدِ  
 ١٢ وأعقبَ نوءَ المرزَمينِ بغبرة<sup>(٢)</sup> وقطرٍ قليلٍ الماءِ بالليلِ باردِ  
 ١٣ كفى حاجةَ الأضيافِ حتى يريحها عن الحيِّ منّا كلُّ أروعٍ ماجدِ  
 ١٤ تراهُ بتفريجِ الأمورِ ولقها لما نالَ من معروفا غيرَ زاهدِ  
 ١٥ وليس أخونا عند شرِّ يخافهُ ولا عند خيرٍ إن رجاهُ بواحدِ  
 ١٦ إذا قيلَ من الممضلاتِ أجابه عظامُ اللهى منّا طوالُ السواعدِ<sup>(٣)</sup>  
 ١٧ إذا ماتدبرتْ الأمورُ تبدّيتْ عياناً صحاحُ الأمورِ وعورُها<sup>(٤)</sup>

\*\*\*  
 \*\*\*

(١) الجهام : السحاب الذي لا ماء فيه ، وتشلّه : تطرده ، والهداليل - واحدها هذلول - : وهو ما طال من الرمل وامتد ، وهذاليل الريح : ما امتد منها ، والقلاص : الابل الطويلة القوائم .

(٢) النوء : السقوط ، والنوء : النجم الذي يكون به المطر ، والمرزمان : نجمان مع الشعرين

(٣) قال ابو علي القالي في مقدمة هذه الأبيات : « حدثنا أبو بكر قال أنشدنا ابو حاتم المثقب ، قال : وبروى لعنترة : « ثم أورد الأبيات كما أوردناها الأماي : ٢ / ١٦٥ ، وعلق البكري في السط ( ٢ / ٧٨٧ ) ان « هـ - هذه الأبيات ليست في ديوان شعر عنترة ولا في ديوان شعر المثقب » ، أقول : وألحقها ناشر ديوان عنترة في الملحق « ١٧٩ » ولعله اعتمداً على الأماي .

(٤) حماسة البحتري : ٢٣٩

١٨ إنَّ الامور إذا استقبلتها اشتبهت

وفي تدبيرها التبيان والمبر (١)

\*\*\*

١٩ ألا تلك الممود تصدُّ عنا كأننا في الرخيمة من جدیس

٢٠ لحي الرحمن أقواماً أصاعوا على الوعواع أفراسي وعيسي

٢١ ونصب الحي قد عطلموه ونقر بالاثنج والوكوس (٢)

\*\*\*

٢٢ غلبت ملوك الأرض بالحزم والنهي

فأنت امرؤ في سورة المجد ترتقي

٢٣ وأنجب به من آل نصر سمدع

أغر كلون الهندواني رونق (٣)

\*\*\*

( تم شعر المثقب العبدی وملحقاته )

( والحمد لله رب العالمين )

(١) حساسة البحتري : ٢٣٩

(٢) معجم البلدان : ٨ / ٤٢٧ ، والوعواع : موضع .

(٣) الشعر والشعراء : ٨٨ ، وقال ابن قتيبة : انهما في مدح عمرو بن هند .

ف ٢١٥٦٩  
١٢٩٩/٥/١٤

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب شرح دبر الاله العبد الوهم ٢٥١٣

اسم المؤلف

تاريخ

عدد الأوراق ٢٢

ملاحظات

٨١١  
٣٩

أر ١١١

د . م

ديوان المثقوب العبدى، العائد بن محسن - نحو ٢٥ ق. هـ.

كتب في القرن الثالث عشر الهجرى تقديرا .

٢٢ ق ١٠ س ٢١ × ٥ اسم

نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد .

الأعلام ٤ : ٤ ، دار الكتب المصرية ٢ : ١٤٧

٦٤٢

أ - الشعر، العصر الجاهلي، أدب اللغة العربية أ - المؤلف

ب - تاريخ النسخ .

# بسم الله الرحمن الرحيم قال المثقب العبدى

واسمه عابد بن محسن بن ثعلبه بن وائلة بن عبدى  
ابن عوف ابو عمرو

هل عندنا الفؤاد من نهلة في اليوا عند  
كنى عن المرأة بقوله غان اراد غايته فرخم اذهب  
الى الشخص صد عطشان نهلة رية  
يجرى بها الجائر عن ولو يمنع شنى لسقتى يدك  
شنى عطشى ونصبى ويدي يعنى يدي عندها  
دريد يريد ان لم اقم انا بخراء هذه النهلة قام  
بها اهلى واوليائى ويروى ولو اضع كاسى  
قالت الا لا يشتر ذاكم الائمنا شئنا ولم يوجد

لا يذكر ذهب خالص كل صباح أخر المسند  
 أراد بدرة فقال بدر ثم ثنى والمسند آخر الدهر  
 من مال صبيجي وصبجي له سبعون قطار من المسجد  
 القطار من مسك ثور ذهباً وفضة ويقال  
 القطار ثمانون الفا ويروى عن جابر بن عبد الله  
 الأنصاري القطار الف دينار والمسجد الذهب  
 يعني من مال ملك ويروى سبعون قطار  
 أو ثمانين أولادها لغوا وعرض المئة الجلود  
 تسقيه يده عندها أو مائة من الإبل مع أولادها  
 ورفع الجلود أقوى والمعنى ان عرض هذه الإبل

في الصلابة مثل الجلد وهي الحجارة يقال فلان  
عرضة للشر

اذ لم يجد حبله لاصقة اذ لم نأبى للخل ولا لبس  
ويروى بين الحى والمرة الأحكام والخل الطريق فى الرمل  
اى لم اجد من اتمسك به وهذا مثل قول الاعشى  
واذا الجوزها اليك قبيلة اخذت من الأخرى اليك جنانا  
اذ من صلة أراد لم اجد لها عهدا باقيا

حتى تلوفيت بلكية معجزة الحارث والموفد  
ويروى المرقد جميعا دريد وفي نسخة معجزة الحارث  
حتى غاية لقوله اذ لم اجد يريد لم اجد حتى تلوفيت  
بلكية وتلوفيت تدور كنت ويروى الموفد  
وهو المشرب ولكية كثيرة اللحم وللكانك شرح اللحم

(٤)

تُعْطِيكَ مَشِيحَةً حَتَّى بِالْمُرُودِ وَالْمَحْصَدِ  
الْمُرُودِ مَا تَدُورُ فِيهِ كَيْفَ شَاءَتْ وَالرَّائِضُ الرَّحَا  
يَنْبُئُ تَحْلِيكَهَا وَقَتْنَاهَا نَاوِكُ اسْرِ الْفَدَنِ الْمُؤَيَّدِ  
تَجَالِيدُهُ حَشْمُهُ وَالْمَتَادَةُ أَدَاةُ الرَّجُلِ الْوَاحِدِ قَدْ  
وَيُقَالُ نَوْتُ النَّاقَةِ سَوَى نَوَايَةِ وَالْفَدْنُ الْقَصْرُ  
وَمُؤَيَّدٌ مُؤَثَّقٌ

عَرَفْنَا وَجَنَّا جَمِيلًا مَكْرِيَةً أَسْمَا جَلَمَدَ

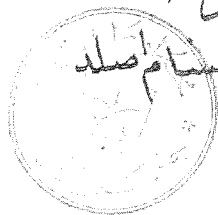
دَرِيدٍ جَلَعَدَ عَرَفَاءَ مَشْرِقَةِ الْعَيْنِ مَكْرِيَةً مُؤَثَّقَةً

وَجَنَاءَ غَلِيظَةً وَيُقَالُ عَظِيمَةُ الْوَجَنَاتِ

تَنْمِي بِهَا إِلَى حَارٍّ ثُمَّ كَرْنُ الْحَجَرِ الْأَصْلَدِ

نَهَاضَ عُنُقَ إِلَى حَارِّكَ مَوْضِعَ مَقْدَمِ السَّامِ الْأَصْلَدِ

أَمْلَسَ صَلْبَ



كانما أوب يدى الى <sup>(٥٠)</sup> خنزومها حصى فوق الفخذ

نوح ابن الجون على لك نذبه ارفع المجلد  
قوله ابنة الجون امرأة من كنده والمجلد خرقة سوداً  
تشتريها النائحة وربما كان المجلد ذؤابة المرأة  
تقطعها عند المصيبة

كلفها الحجر داوية من بعد شأوك ليلها الأبعد  
اراد شأ والنهار والليل دريد  
فلا تعرف جنا منفق القفر كالبرجد  
اللاحب الطريق البين منفق واسع البرجد كساء  
فيه خطوط

(٦)

تَكَادُ اذْ حَرَّ مَجْذَافُهَا تَنْسُكُ مَقْبَلَانِهَا الْيَدُ  
وَيُرَوَّى بِالْيَدِ الْأُصْعَى بِالْيَدِ الْمَجْذَافُ هَا هُنَا الصَّوْتُ  
وَالْمُنَاةُ الزَّمَامُ

لَا يَفِغُ الصَّوْلُهَا كَبْ أَذْ الْمَهْلَاةُ جَوْهُ فِي الْبَدِ  
الْبَدَى الْإِبْتِدَى الْمَهَادَى إِبِلٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَهْرَةٍ  
وَالْتَجْوِيدُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ وَيُقَالُ بَدَأْتُ بِالشَّيْءِ  
وَبَدَيْتُ بِهِ

تَسْمَعُ تَعْرِافَ الدَّرْنَةِ فِي بَاطِنِ الْوَادِ وَفِي الْقَرْدِ  
التَّعْرِافُ هَا هُنَا أَصْوَاتُ الْحَجَارَةِ الَّتِي تَعْدَفُ بِهَا إِذَا  
سَارَتْ وَالرَّنَةُ السَّوْطُ وَالْقَرْدُ مَا غَلِظَ مِنَ  
الْأَرْضِ

كَأَنَّهَا اسْفَعَتْ ذَوْجَةً يَمْسُدُهُ الْوَبْلُ وَلَيْسَ سَكْ

الاسفع ثور في وجهه سعة وهي سواد فيه حمرة  
والجدة خطة في ظهره يسده يطويه يقال هو  
مسود الخاق ومعصوبه اى انه اكل ما بنت بهذا  
الويل تسد عليه وسد وندم واحد

ملع الخدين قد أدرفت اكرعه بالزعم الأسود

الزعم خلف الظلف

كانما ينظر في برقع من تحت روق سلب المزود

قوله سلب طويل المزود وهو طرف قرنه كانما ينظر

في برقع يريد ان وجهه ابيض وعينه سوداوان

يصيح للنباة اسماعه اخية النشيد للمنشد

اسماعه جمع سمع والناشد الطالب والمنشد المعروف

مثل قول الى د لود

ويصيح احيانا كما استمع المضل لصوتنا شد  
 قال الاصمعي مثله اى ليتفري به كما تقول التكلى  
 تحب التكلى وقال ابن الاعزلى يسمع هذا المضل  
 دعاء ناسد مثله لانه ظنه منشدا فاستمع له  
 ليدله على ضالته .

ضم صم اخير لنكريه من خشية القانص والموسد  
 النكريه الصوت المنكر

وانشط القلب لتقسيمه امر فريقيين ولم يبدل  
 وفي اخرى يلبدى لم يقسم الامر فريقيين انما ينصب  
 القلب من الفزع يقول فاستقام هذا على امره  
 اخرى لم تقسم الامر فريقيين  
 يتبعه في اثره واصل مثل شيا الخلب الأجر

قال أبو بكر لم يوصف الغبار بأحسن من لفظ  
هذا قط الرشا الجبل والخلب الليف والاجر  
الأملس

تنحسر الغمر عنه كما ينحسر النجم عن الفرد

في بلدة تعرف جناها . فيها حناظير من الرود

قاط إلى العليا إلى المنتهى مشعر المغرب لم يعصد  
العلاء والمنتهى موضعان عضدان إذا عدل و لم  
ياخذ مستقيما

فذاكم شبهته قتيبا<sup>(١٠)</sup> متجلا في عالم أعتد

بالمربا المربوا أمهلا بالمفع الكاتبة لا كبد  
الكاتبة ما بين العرف والمنهج يصف فرسا والمفع  
المرتفع المرباء معروف وهو الذي يعقد فيه  
الرببة

لمطري ليما عنده اعني الرحمة ولمفتد  
قاله الذي قلاه الذي قطعه عن أمه  
كلاحد البطا هو لعل مستنشط في الأنصيد  
وروى الأصمعي رهم القطا وهي السمان والمرهول سير  
السهم مستنشط من النشاط والعنق الاصيد المتفع

والاجدل الصغر

يجمع في الكرون بما كما يجمع ذو الوقصة في المرو  
الوزيم قطع اللحم وهو الهبر والوزر الواحد  
هبرة ووزرة والواقصة الكنانة للنبل مثل  
مثل الجمبة للنشاب

وقال المثقب

هل هذا القلب سمع أو بصر أو ثناء عن حبيب يذكر

أولاد مع عن سفا نهية تتمرى منه اسكا الدر  
تتمرى تستخرج والأساى طريق الدمع وما سال  
منه والنهية الانتهاء

## وقال المثقب

هل لهذا القلب سمع أو بصر أو تناد عن حبيب يذكر

أولدمع عن سنفانمية تمتري منه أشكا الدرر

تمتري لتخرج والاسا إلى طرائق الدمع وما

سأله منه والنهية الإنشأ

فرمعا لكسهي الأولو خذلت أخرانه فيه معر

فيه معرأ حجرة من الدم الرى مزجه خذلت

انقطعت أخراته ثقبه الواحد خرت والحزت

المثقب والحزيت المدليل وانما سمى خربت لأنه

يعلم موضع خرت الأبرة والمعرجمة وفرمعا

سائلات متابعات يقال ازمعل دمعها اذا سال  
والسمط الطاق

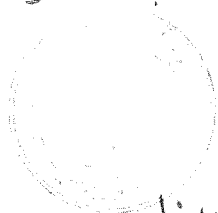
ان اري طعننا لي غدوة فدعلا الحرفا منهن أسر  
الظعن جمع طعنه وهي المرأة في اليهودج وأسر  
جماعات واحدها أسرة

قد علمت من فوقها ناهيا وعلا الاحج رقم كالشقر  
الشقر الدم واصله شقائق النعمان  
والى عمرو وان لم انه تجلب المدحة او يمضى السفر

واضح الوجه كريم نخرة ملاك السيف بطن العشر

(١٤)

جحرى عادى نسبيا ثم للمندراذ جلا الحجز



باحرى الدم مرطعه يبرئ الكلب اذا عض وهو  
يقال دم بحرى وباحرى بحرانى اى خالص  
فاقع الحمة واراد بالكلب الكلب فحفف ولكل  
مصدر يشبه الجدرى يقال ان صاحبه اذا قطر  
عليه من دم كرم برئ

كل يوم كان عنا جلا غير يوم الخنزيرى قطر  
الجلل هنا الصغير وهو بالضم  
ضربا للوسق فباضية اثبتت او بادل مستقر

دوسر ملوک لخم

صحبنا فیاق ملومة تمنع الانعقاد من الآخر  
 فیاق کتبه ملومة مجتمعة واعقاب الکتبه او اخرها  
 والآخر الذين يتاخرون عن الأعقاب يمنع  
 هؤلاء هؤلاء

فجاءه الله من ذي نعمته وجزاه الله ان عبد كفر

درید و جزاك الله من عبد كفر  
 واقلم الراس وقع دقا بعد ما صا في الخد صغر  
 صاف وضاف عدل والصغر الميل يقال والله لا قيمن  
 صورك اى ميلك وصورك وحبكك وضاف  
 ودرک

ولقد امر موسى ناقص كي يزيئوه فأعشى وأبر

فی اخوی بسمی نافدای غلب  
ولقد اودى به عیش دهر کان جلوا فامر  
الرد اودى به عیش الدهر ثم اودى عمرو بن هند  
وقال ايضا

الا ان هند امسرت جديها وضنت فمكا المني وودها  
المتاع الوداع يوودها يثقلها ويقال اطال الله  
لك المتاع والامتع والمثقة

فلوانه من قبل جاد لنا به على العهد اذ تصطامع حيا

ولكنها مما تبط بودها بشاشة نخلة تستفيد  
تبط تميل قال الاصمعي مط وامط وكذلك قال

ابن الاعراب

اعمال ما يدريك ان رب بلد اذا الشمس في الايام طارت كروها

وامت صوايح النها وضت لومع يطوي بطيها وبردها  
الصواديح طيور اامت استدحرها والاوم والاوا  
سدة الحر وقوله يطوي ريطها شبه السرايبياض الريط  
قطفت يفتلا اليد ذريعة يغو البلاد شو وبريد  
السوم المر السريع ذريعة كثيرة الاخذ من الارض  
بريدها سيرها في البريد وهو ثنا عشر ميلا يد  
فبت وثبت بالثوفة ناقة وتعلمها صفتي وقتودها  
الثوفة الصخراء والصفنة شبيهة بالسفرة والمثود

أداة الرجل

وَأَغْضَيْتُ كَأَغْضَيْتُ عَنْفَرْتُ عَلَى التَّقْدِيرِ الْجَرَاحِي هِيَ  
الْفَنَاتُ مَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنْهَا كَالرُّكْبَيْنِ وَالصَّدْرُ  
إِذَا بَرَكْتَ وَالتَّعْرِيسُ النُّزُولُ

عَلَى طَرَفِ عِنْدَ الْبِرَاعَةِ تَارَةً تَقَارِبُ الشَّرَّاءَ هُوَ قَعْدُهَا  
شَرِّمَ الْبَحْرِ خَلِجٌ يَنْشُرُ مِنْهُ وَالْبِرَاعَةُ أَرْضٌ وَهِيَ فِي  
غَيْرِ هَذِهِ الْقَصَبَةِ تَوَازَى تَحَازَى قَعْدُهَا لِإِفَارِقِهَا  
يُقَالُ قَعْدُ بَنِي فُلَانٍ يَبْنِي فُلَانٌ إِذَا اقْتَرَبُوا مِنْهُمْ  
كَأَخِينَا عِنْدَ قَعْدِ غَرِّهَا تَرَاوَدَّ عَنْ نَفْسِهِ وَيُرِيدُهَا

هَذَا مِنْهُ فِي النَّجَاءِ هَذَا كَمَا تَقَارِبُ حِدَّ الْجَوْحَانِ وَهَذَا

التهالك ان يركب الرجل رأسه فلا يلوى على أحد  
تقاذف تباعد وتهالك المرأة على زوجها اذا

القت نفسها عليه

فنهت منها والمناسم بمغز آشتي ليرد عنودها  
نهت كفت والمغز حصن وعنودها الذي ياتي

على غير استقامة يعني الحصى

وايقنت انشا الاله بنا سيبغني جلاها وقصيدها  
اجلادها يديها ونفسها وقصدها سننها ولحمها  
فان ابى قابوس عند بلادو جزا بنعمي لا يحل كنودها

وتجد زيا الحيل نينه قديما كما بد النور هها

فأعلم الدجال باظلمه أفاضه بالسنجبا يقودها

فانك مناعمان قبيله تقابلنا وطاعيرها

وقد اكتمل المدكر فاقبلت الى خير من تجلس لها قودها

الى ملك يد الملوكة بسعيه أفعيله خرم الملو وجوها

وأي ناس لا يبيع بقتله يوزى كبد السماء ودها

وجأف الكواكب الموفجة تقمص بالارض الفضا وبهد  
الحا والكتيبة والكوكب معظم الشئ فحه ضمه  
تقص تبرزى والوبيد الحركة  
لها فطرحي النهار كأنه لوامع عقبا مروع طريها  
طريدها مطرودها

وامكن اطراف الاسنة والفا يعب قوم مثنى فتودها  
في اخرى ما تثنى خذودها اى حملت هي الاسنة

وانفذتها فيهم اليعاينب الخيل السراع والقوا الطول  
تتبع ما عطاها وجاهودها حميم وأضت كالحبالج قودها  
الحميم العرق أضت صارت والجمالج الذي ينفع  
به الصايغ الجماليج قرون البقر الوحشية  
فانعم بيت اللعن بك اصبح لديك كيزكها ووكيدها

واطلقهم تمشي النساء خالاهم مفكة وسط الرحا قودها

وقال ايضا

وسا تعاه المبيت فلم يدع له طامس الظلم والليل من

تغياة ايضا اى اعياء

راى ضوئنا من بعيد فحيا لفلذا كذب النفس بل ككوبا

يروى من بعيد فحياها

فلما استبان انها النسية وقصد لنا بعد كان كذبا

رفعه بالكف نار تشبهها مية انكبا او عاصبا

نكبا لا تاتى مستقيمة تاتى من كل ناحية

وقلت ارفعها بالصعيد كفها مناد لسائله ان تاوبا

فلما اناانى والسمآ تبلة فلقية أهلا وسهلا ومرا

وقت البرك الهوا فقتت بكوما لم يذهب بها النى مذهبها  
البرك الابل والهوا جد النائمة فهربت كل ناقة  
ليست بكثيرة اللحم وبقيت هذه الناقة لسمنها  
فوحيت على الجنب منها بطعنة دعت مستكن الجوف حتى تصيبها  
دعت مستكن الجوف حتى تصيبها رحبت وسعت

مستكن الجوف يريد الدم  
تسابت الغلى في حجراتها تساعت الخيل رد واشها  
بنات الغلى يريد قطع اللحم وحجراتها نواحيها يريد  
نواحي القدر وتسامى ترتفع وقوله ورد واشها  
شبه قطع اللحم والسنام بالورد ولا شهب من الخيل  
وقال ايضا

أفأطم قبل بينك متعني ومتعك ما لك ان تبيني

سألتك عن ابن الاعرابي وموضع ان نصب وخفض  
وانما المعنى منعك ما سألتك لبنك ومن اجل لبنك  
ويروى ما سألتك كان تبني والمعنى منعك ما لبست  
كبنك عندي

فلا تعدهم موعدا كاذبا تمنهم ارياح الصيف وني  
اراد رياح الصيف والشتا فاجتزأوا احد منهما كما  
قال الله تعالى سراييل تقيم الحر ولم يذكر البرد  
وهي تقي الحر والبرد ويقال معناه اى انا نجتمع في  
الربيع اذا جاءت رياح الصيف وجف النبات تفرقا  
فالى لفتح لفتح اشبه خلافاك ما وصلت بهما يميني

أذا لقطتها ولقلت يني كذلك اجتمع من يجتويني  
الاجتوا الا يستمرى البلاد والاعتنا ان يكره  
البلاد

لمن طلع من ضبيب فما خرجت من الواحليني

مرن على شرفنا هجل ونكبن الزرايح باليمن  
كلها مواضع نكبن عدلن وفي اخر وذات رجل  
والزرايح وهو نهريين كاظمة والبحرين  
وهي كذاك حين قطع فلما كان خد وجهه على سفين

يشبه السفين وهن نجت عرضا الأباهر والشو

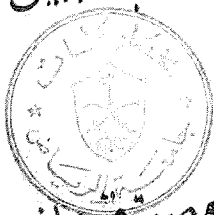
وهن على الرجاؤكتا قائل كل اشجع مستكين  
قال الاشجع الطويل والرجاء ضرب من مراكب النساء  
واحد هار جازه

كفران خذلن بداضال تنوش الدائيا من الفصون  
خذلن نافر عن القطيع تنوش تناول  
ظهر بكلة وسدرقا وثقبن الوصا وصر للعيون  
سد لن ارخين والوصا وصر البراقع  
ومن ذيلوح على تريب كلور العاج ليس يذى غضون  
يريد انه ليس بمخدد وهى الفصون وتريب عظام الصد

وهن على الظلام مطلبنا طويلا الذوق والفرون  
 هن على ظلمهن الرجال يطلبن يقال ظلمه ظلم  
 وظلما

بها نزار يشهاسها مى نبذ المرشقا من القطين  
 تلهية لهو والمرشقات الحديدات المقترت بد تسبق  
 وتقلب والقطين الخدم

على ورقا وهبط غيبا فلم يجعز قائله لحين  
 الرباوة ما ارتفع من الأرض والغيب ما اطمان  
 فقلن لبعضهن شدر حله لها جرة عصبت لهما جيني



لعلك ان صرت الحبلى منه اكون كذلك مصححي قروني

قرونه نفسه يقول لا تصحبنى نفسى على ذلك ولا تطأ<sup>علي</sup>

على الصرم ومصحبتى اى منقادلى

فسال لهم عنك بذالوث غدا فرة كطرفة القيون

ذات لوث ناقة ذات قوة واللوثه القوة واللوثه

الضعف والاسترخا غدا فرة سديده والقيون

الحدادون

بصافه الوجيف كان هرا يباريها وياخذ بالوضين

الوجيف ضرب من السير الوضين حزام الرجل

كهاثا مكا قرا عليها سوادى الرضيع من اللجين

تامك سنام مشرف فرد مبدد بعضه على بعض

والسوادى القت والنوى والرضيح نوى يدق

ويخلط بالخبط

اذ افلقت اشد لها سنا فا امام الزور من فلق الوضير  
 السناف للبعير كاللب للفرس والزور الصدر  
 كان مواقع الفتا منها معر من باكرات المخرجون  
 باكرات يعنى القطا وجون سود يقول تجافى فى  
 مبركها فاثرها فى مبركها كأنا القطا  
 تجد تنفس الصعدا منها قوى النسع المحرم كالمثون  
 ويروى المحرف الذى قد جعل له حرف يجد يقطع  
 والقوى طاقات الحبل واحدتها قوة والمحرم  
 الذى لم يدبغ ويروى المحدث وهو المنعم المقتل  
 ويروى يفض اى يقطع غير تايين  
 تصاك الجانبين بمشقة له صوتا من الرنين  
 تصاك ترمى الجانبين جانبى الناقة بمشقة ترمى

محصى متفرق ويروى الحالبين وهما عرقان  
 كان تقى ما تنقى يداها قد ات غريبة تبدك معيز  
 شبه ما تنقى يداها من الحصى حجارة تقذف بها ناقة  
 غريبة انت حوضا للشرب منه فرميت والمعين  
 الأجير المستعان به

تسد بدم الخطران جمل خواية فرج مقلاد هين  
 بدم الخطران يريد ذنبها والجمل الكثير الشعر والخطان  
 الحركة والفرج حياؤها مقلات لا تلحق الا بطيا وهو  
 مدح لها

وتسمع للذباب اذا تقنى كتغريد الحمام على الوكون  
 الاصمى ها هنا الذباب حدثا بها اذا صرفت  
 بناها والوكون العششة ابو عبيدة وتسمع للنيوب

إذا تذاغت وهو جمع ناب  
والقيت الزمما لها فقلت لعادتهما من السد المبين  
السدف هنا الضوء وهو ضد

كان مناخرها ملقى للجام على مغزاتها وعلى الوجين  
وبروى على بقاياها وهو العدو والمغزاء الأرض الكثيرة  
الحصى والوجين ما غلظ من الأرض شبه مواقع  
ركبتها وكركنتها بمواقع اللجام إذا لقي على الأرض  
والعدو ما لم يكن مستويا

كان الكون والانسعاضها على قروا ما هرة دهن  
قروا سفينة طويلة وما هرة ساجدة دهن مدهون  
وذلك في سائر الروايات

ليشق الما جوجوها وتعالوا غفور كل ذي حد بطين

الجوجو الصدر والفوارب الأمواج والحدب  
 ارتفاع الموج والبطين الواسع البعيد  
 عند فودامشقا نسا تجس بالبحا والوتين  
 النساء في الحجة ويقال ان الدابة اذا سمت  
 انقلقت اللحمان اللتان في الفخذ فيظهر النساء  
 وهو عرف بينهما والضافن في الساق ولا بهر  
 في الظهر والوتين في القلب والعريد في العنق  
 والاكل في الذراع والقود الطويل  
 اذا ما قت حلها بليل تأوه آه الرجل الحزين

تفواذ انزالها وضئى اهذ انيد اوديني

أخرى لقول اذازرات لها وضينا ذراته  
ازلته عن موضعه دینه ودابه و هجيره و مرته  
واحد وهو عادته

اكل الدهر حل وارتحل اما يبقى على وما يقيني

فابقي باطل والجذمها كذا الدارينة المطين  
الدارينة البوابون واحد هم دربان يقول  
كانما بقي من سنامها بعد اعمالها هذا الدكان  
في عظه وارتفاعه

تنت زمامها وضعت حل و نمرقة رفقت بها يميني  
النمرقة الوسادة

فرحت بها تقارض مسبكا على ضحضة وعلى المتون  
 على ضحضاحة وعلى المتون المسبكر بلد واسع  
 الى عمرو ومن عمرو وأنتن اخي النجد والحلم الرضين  
 يريد عمرو بن هند وهند بنت الحرث الكندي وابوه  
 المنذر بن امرئ القيس  
 فاما ان تكون اخي بحق فاعرف منك غثي من سمين

والافاطر حني واتخذني عدوا اتقيك وتتيقني

وما اذكر اذ ايمت وجهها أريد الخيرا ما يلين

الخير الذي انا ابتغيه ام الشر الذي هو مبتغيتي  
 قال كان المرق العبدى واسمه شاس ابن بهادر يد  
 بنهار بالنون اسير عند بعض الملوك وكلمه فيه خالد بن  
 الحرث بن انمار بن عمرو بن ربيعة بن الحرث فوصفه له  
 ويقال كلمه فيه اسد بن عمرو يوم اغار عليهم النعمن  
 فقال المثقب

انما جابش لخلد يمد حاقب به لحد العظم

من منا يا يتحاسين به يبدن الزوم لحم ودم  
 يتحاسين يترامين ابي نصيبه فوادى من قولك الحسا  
 والزكا الحسا الفرد والزكا الزوج والزول من

الرجال الداهنة

بأكر الجفنة ربى النكد حسن مجلسه غير لهم  
ربى الندى مبكر الندى

يجعل المال عطاياجة ان بذل المال فى العرض  
يقول لا يمنع المال فيشتم عرضه ومثل هذا

لنا ابل لم نسقمها بعرضنا ولحنا اخر كما ليك القوم

الا ان بعض الشرمه لك اهل وان قيل نام فى الدكر والخوص  
امم قصد

لايك اطيب النفس به عظم المال ذال العرض سلم  
هذا اخرها فى رواية المفضل وغيره وروى بعضهم فيها



لا تقولن اذا ما لم ترد ان تكم الوعد في شئ نعم

فان اقلت نعم فاصبر لها بنجا الوعدن الخلفنم

اكرم الحبا وارعى حقه ان عرفا الفتى الحق كرم

لا تزل الى انقامن مجلس في لحوم النساء السبع الضم

ان شر الناس من يكشركى حين يلقى وان غبتتم

وكلام سبي ودور عنة اذناى وما لى من صمم

ولبعض الصنف والاعراض ذى الحنا البقى وان كاظم



وقال أيضا

الاحياء الدار المحبل سوا تبيج علينا ما بهيج قد بها

سقى تلك من دار من حل بها ذهاب الغود قبلها وميها

ظلت ارد العين من عبرتها اذا نرفت كانت سرا عا جمها

كافى اقسام سوا بقية ومن ليلة قد ضا صد همها

ترد باثنا كاجنومها حيار اذا ما غاب قلت نجومها  
ترد يعنى الليلة والاثناء اطراف الجبال وهذا مثل  
قول امرئ القيس

( ٤١ )

فيا لك من ليل شكا بنجومه بامر سكتان الى صم جند

فتأضم الركبتين الى الحشا كافي راق حية او سليها

سيكفيك المرمع مرمعه ويكفيك مخارج الامو صرعا

ويعلمه امي بالبيد السر يقطع اجواز الفلاة رسمها  
يعمله ناقة سريعة السير والاحواز الاوسا ط  
والرسيم ضرب من السير

رجوباً يقال شدّ ارجيلة اذا آل في الشيء ستقلت حزمها  
رجيلة قوية على الرحلة حزمها ما غلظ منها

كاؤاقتاد على مشة الشوك بجو صرار بها وقيمها  
الاقتاد عيدان الرجل والصرارى الملاحون  
الواحد صارى

امضى بالاهوا في كل قفرة ينادى صدىها خال الليل يومها

انصر فيها بكل هجيرة تغير اللون الرجال سموها

(٤٤)

أرى بدعا مستوحاة مني يجوز بها مستصف وحليها  
يجوز بها يستحيزها ولا يردها  
فإن تلك المواقف حلت ديار فقد كنا بدلتها

ونحن عن التفرخ والفرق بغارتنا كيد العدو وضيقها

صبرها حتى تفج بأسنا وقتنا لها أسلابها وعظيمها  
أي غلبنا على رئيسها وسلطانها وفيها لنا فينا أي جفنا  
تعد أيام الحفظ مكارما فاعلا وأعرضا صحيحا أيها

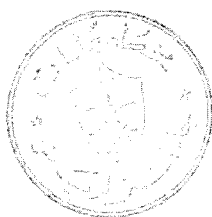
إلى أصل الحيين بكر أو ثعلباً وقد ارعشت بكر وخف حلومها  
ارعشت بكر وخف حلومها دريد عرست اى  
نقلت بأمرها

وقا يصلح بين عوفى وعمّا وخطة فصل ناي عار عمها  
الزعم ها هنا الرئيس وبكر و ثعلب ابنا و ابل و ابو  
محسن بن ثعلبة كان سيدا خطيرا وكان يقال  
له المصلح وكان قام مع قيس بن شراحيل بن مرة  
ابن ذهل بن شيبان بن ثعلبة فى اصلاح ما  
بين بكر و ثعلب وقال فى ذلك بعض الشعراء  
ومنا مصلح الحيين بكر و ثعلب بعد ما عا فسادا  
بنا لبنيه مكرمة وعزا فكان الما جد البطل الجواد

(٤٥)

تمت اشعار المثقب رحمه الله تعالى

٢





**The Open School**

**P.O. BOX 53573**

**CHICAGO, IL 60653-0398**